



## تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي للموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥ م

منال فهمي إبراهيم\* - أحمد مصطفى عبد الله

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ - مصر

### الملخص

استهدفت هذه الدراسة بصفه رئيسية تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي في الموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩/١ حتى ٢٠١٥/١٢ م وذلك من خلال التعرف على المجالات الواردة بالمجلة ومساحتها، ومقدار المساحة التي تتيحها المجلة للموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث، وكذلك التعرف على مضمون وطبيعة المحتوى، أشكال تقديم المعلومات، نوعية مصدر مادة الاتصال وتوظيف العناصر الجغرافية المتمثلة في: (العناوين، المتن، الصور واللغة المستخدمة) للموضوعات التي تخدم مجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، وتحققاً لأهداف البحث تم استخدام منهج تحليل المضمون لإثنين وأربعين عدداً متتالياً من مجلة الإرشاد الزراعي صدرت خلال الفترة من ٢٠٠٩/١/١ حتى ٢٠١٥/١٢/١٣، وقد تم استخدام النسبة المئوية لتحديد الدلالات البحثية والأهمية النسبية للنتائج المتعلقة بالبحث، وتمثلت أهم النتائج في: أن الموضوعات المتعلقة بمجال الإنتاج النباتي قد احتلت المركز الأول بين المجالات المتضمنة بأعداد المجلة، تلى ذلك الموضوعات المتعلقة بمجال الإنتاج الحيواني حيث احتلت المرتبة الثانية، تلى ذلك الموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث حيث احتلت المرتبة الثالثة، تلى ذلك الموضوعات المتعلقة بمجالات متنوعة حيث احتلت المرتبة الرابعة، ثم الموضوعات المتعلقة بمجال المرأة الريفية حيث جاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة، وأوضحت النتائج أن موضوعات الصحة البيئية احتلت المرتبة الأولى بين موضوعات مجال حماية البيئة الريفية من التلوث، تلى ذلك موضوعات حماية وصيانة التربة الزراعية حيث احتلت المرتبة الثانية، تلى ذلك الموضوعات المتعلقة بتدوير المخلفات الزراعية حيث احتلت المرتبة الثالثة، تلى ذلك موضوعات حماية المياه من التلوث حيث احتلت المرتبة الرابعة، تلى ذلك موضوعات حماية الهواء من التلوث حيث احتلت المرتبة الخامسة والأخيرة، وأن الزوايا والأركان قد نال الاهتمام الأكبر من جانب المجلة بين أشكال تقديم المضمون للموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، تلى ذلك التحقيق، ثم المقال العلمي، ثم المقال الافتتاحي، ثم الكاريكاتير، وأن فئة المهنيين قد احتلت المرتبة الأولى كمصدر لمادة الاتصال للموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، تلى ذلك فئة الباحثون والمهنيين، ثم فئة الباحثون وأخيراً فئة أسرة التحرير.

الكلمات الإسترشادية: تحليل مضمون، مجلة الإرشاد الزراعي، حماية البيئة الريفية من التلوث.

### المقدمة والمشكلة البحثية

شدته، ووصوله إلي مرحلة الأزمة الخانقة، والتي دعت العلماء والمفكرين في جميع دول العالم إلي العمل علي الحد من التلوث وعلاج وحماية صحة البيئة.

أن المحافظة علي البيئة وحمايتها من التلوث والتدهور أصبح ضرورة من ضروريات العصر لإرتباطها بصحة ووجود الإنسان والكائنات الحية الأخرى، لذا فإن من أهم طرق حل المشكلة البيئية تنمية الوعي البيئي إذ أن تنمية الوعي البيئي لدي الأفراد تغني عن معالجة الكثير من الآثار السئية للتلوث (الأعوج، ١٩٩٩).

وحيث أنه لا يمكن المحافظة علي البيئة وحمايتها من التلوث من خلال التشريعات وحدها، كان لابد من توعية

تأتي قضية التلوث البيئي علي رأس القضايا الهامة التي برزت بوضوح مع مجيء عصر النهضة وخاصة قضية التلوث البيئي الزراعي لما له من آثار علي الأنشطة الإقتصادية والإجتماعية في القرية وعلاقتها بزيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية والقدرة علي تحقيق الأمن الغذائي والصحي بأبعاده الإجتماعية والإقتصادية والسياسية، (علي وآخرون، ٢٠٠١).

ومشكلة التلوث البيئي ليست مشكلة جديدة أو طارئة، وإنما الجديد والخطير فيها هو زيادة كمية التلوث وزيادة

\* Corresponding author: Tel. : +201006312643

E-mail address: aboyousef1979@yahoo.com

النواحي الإنتاجية الزراعية بعض ما يهم جميع أفراد الأسرة الريفية من موضوعات دينية وصحية واجتماعية وسياسية (حافظ، ١٩٨٢).

وبالرغم من تعدد الدراسات التي دارت حول مجلة الإرشاد الزراعي سواء من ناحية تصميم وكتابة المجلة أو آراء الزراع حول مضمون وإخراج المجلة، أو مدى استفادتهم منها وإتجاهاتهم نحوها، أو مدى وصولها إليهم ومقترحاتهم لزيادة الاستفادة منها فمن هذه الدراسات ما حلل جميع مضمون المجلة كدراسة مذكور (١٩٧٦)، الجنيهي (١٩٨٠)، حافظ (١٩٨٢)، الشافعي (١٩٩٥)، شلبي (٢٠٠٣) وعلي (٢٠٠٤)، ومنها ما اهتم بتحليل بعض المجالات الواردة بالمجلة كدراسة كل من الشناوي (٢٠٠٩)، عبدالله (٢٠١٠)، الشرقاوي (٢٠١١). علي (٢٠١٤) ومذكور والزاهي (٢٠١٤). إلا أنه يندر وجود دراسات تناولت تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي فيما يتعلق بحماية البيئة الريفية من التلوث.

وفي ضوء ما سبق كان من الضروري طرق هذا الموضوع سعياً لتحليل مضمون الموضوعات الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي وبصفة خاصة المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩ / ٢٠١٥، حيث يعتبر هذا المجال هو المدخل السليم لترشيد سلوك الإنسان ولتنصيره بالتوابع البيئية لسلوكه غير السليم حتي يستعيد الإنسجام بين حياته ومتطلباته وبين الإتران السليم في النظم البيئية التي يعيش في إطارها، مما يفيد في التوصل إلى وصف مدى تعبير المضمون المعين عن كل الأهداف التي ترمى إليها حتى يمكن الإسترشاد بها في الإصدارات التالية للمجلة، وحتى يمكن تدعيم دور هذه المجلة وتوجيهها إلى تأدية الخدمة التي أنشئت من أجلها للمسترشدين بالشكل والطريقة المناسبة التي تضمن حدوث الأثر المطلوب.

لذا انحصرت مشكلة البحث في محاولة الإجابة على عدد من التساؤلات وهي: ماهي المجالات الواردة بالمجلة وما مقدار المساحة (عدد الصفحات) التي تتيحها المجلة لهذه المجالات خلال الفترة من ٢٠٠٩ / ٢٠١٥، وما مقدار المساحة (عدد الصفحات) التي تتيحها المجلة للموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة؟، وماهي طبيعة محتوى الموضوعات الواردة بالمجلة خلال فترة الدراسة المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة؟، وما هي أشكال تقديم هذه الموضوعات التي تخدم مجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة؟، وما هي نوعية مصدر مادة الإتصال للموضوعات التي تخدم مجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة؟، وكذا محاولة الاستدلال على مدى توظيف العناصر التيبوغرافية المتمثلة في: (العناوين، المتن، الصور واللغة المستخدمة) للموضوعات التي تخدم مجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة؟

الناس وتعليمهم حيث ينمي التعليم سلوك الأفراد بما يتماشى مع أهمية صيانة البيئة والمحافظة عليها، وجعل الأفراد يحترمون القوانين بوزاع داخلي منهم وبرغبة من أنفسهم، بل ويساهمون في تطوير هذه القوانين، (شرشر، ٢٠٠١).

والإرشاد الزراعي يعتبر أحد المنظمات التي تهتم بزيادة معارف ومهارات وتغيير إتجاهات الريفيين، فإنه يقع علي عاتقه العبء الأكبر في حماية البيئة الريفية من التلوث وذلك من خلال توعية الزراع والريفيين بالمعارف الصحيحة التي من شأنها العمل علي الارتقاء ببيئتهم وحمايتها من التلوث، وأيضاً تكثيف مجهوداته للنهوض بمعارف الزراع في مجال حماية البيئة الريفية من التلوث، خاصة وأن مجال الإرشاد البيئي هو مجال حديث من مجالات الإرشاد الزراعي.

ويعتبر جهاز الإرشاد الزراعي من أهم الأجهزة الاتصالية في الريف المصري التي تهتم بتحديث القطاع الزراعي وتطويره لتحقيق التنمية الريفية المتواصلة، من خلال نقل المستحدثات والتكنولوجيا الزراعية الجديدة إلى الزراع وإقناعهم بتبنيها والإستمرار في تطبيقها، وذلك من خلال نمط إتصال إرشادي يستخدم العديد من الطرق والوسائل الإرشادية المتباينة في طبيعتها واستخدامها وتأثيراتها المختلفة، سواء كانت طرق إتصال بالأفراد أو بالجماعات أو بالجماهير (عمر، ١٩٩٢).

وتعتبر المطبوعات الإرشادية الزراعية من أهم طرق الإتصال بالجماهير، التي تحمل الرسائل الإرشادية التعليمية والإعلامية للزراع معتمده في نجاحها على دقة محتوى الرسالة الإرشادية وكيفية معالجتها بطريقه مناسبة. وقد أوضح عبدالمقصود (١٩٨٨) أن المطبوعات الإرشادية تحظى بثقة المسترشدين شأنها في ذلك شأن الكلمة المكتوبة عموماً، إضافة إلى توافر مبدأ التكرار بالإحتفاظ بها كمراجع علمية دائمة عند المسترشدين، ويمكن الرجوع إليها إذا اقتضت الضرورة ذلك في أي وقت، وتفيد في نشر المعلومات الجديدة عن التقنيات المزرعية والمنزلية الريفية بتكاليف منخفضة نسبياً، وأن موضوعاتها دقيقة ومحددة وتصل إلى جمهور إرشادي كبير وفي أقصر وقت، كما أنها تكمل وتدعم وتزيد من فعالية الطرق الإرشادية الأخرى.

وتعتبر مجلة الإرشاد الزراعي من أهم المطبوعات الإرشادية الزراعية التي تصدرها الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بصفة دورية منتظمة كل شهرين (حالياً) بهدف توصيل نتائج البحث العلمي والتوصيات الفنية الزراعية لجمهور المسترشدين في الميعاد المناسب، بما يؤدي إلى رفع الكفاءة والجدارة الإنتاجية الزراعية، والنهوض بمستوى الدخل الزراعي والدخل القومي بصفة عامة، وتتناول مجلة الإرشاد الزراعي بالإضافة إلى

## الأهداف البحثية

تستهدف هذه الدراسة بصورة رئيسية تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي في الموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩/١ حتى ٢٠١٥/١٢ هذا ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على المجالات الواردة بالمجلة ومقدار المساحة (عدد الصفحات) التي تتيحها المجلة لهذه المجالات وما مقدار المساحة (عدد الصفحات) التي تتيحها المجلة للموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩/٢٠١٥.

٢- التعرف على طبيعة محتوى ومضمون الموضوعات الواردة بالمجلة المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة.

٣- دراسة أشكال تقديم المعلومات التي تخدم مجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة.

٤- تحديد نوعية مصدر مادة الاتصال للموضوعات التي تخدم مجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة.

٥- الاستدلال على مدى توظيف العناصر التيبوغرافية المتمثلة في: (العناوين، المتن، الصور واللغة المستخدمة) للموضوعات التي تخدم مجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة.

## الإطار النظري

تعرف البيئة علي أنها المحيط الذي تعيش فيه جميع الكائنات الحية من أرض وهواء وماء، أي ما يطلق عليه عناصر البيئة الطبيعية. وهذه العناصر تؤثر في نشاط الإنسان وإستخدامه للموارد المختلفة الذي يحتاج إليها في إشباع إحتياجاته الأساسية من مأكّل وملبس ومسكن وغير ذلك (شرشر، ٢٠٠١).

ويري الفقي (١٩٩٩) أن النظام البيئي هو عبارة عن وحدة بيئية متكاملة تتكون من كائنات حية ومكونات غير حية في مكان معين يتفاعل بعضها ببعض وفق نظام دقيق ومتوازن في ديناميكية ذاتية لتستمر في أداء دورها في إعادة الحياة.

ومن أهم مظاهر إختلال التوازن البيئي (غرابية ويحيي، ١٩٩٩) ما يلي: الإستنزاف: وهو الإستغلال غير الرشيد للموارد الطبيعية، ومثال ذلك الإسراف في إستخدام مياة الري وإستنزاف الأراضي الزراعية بالتجريف والتبوير والبناء عليها. التلوث: وهو أي تغيير يطرأ في الوسط البيئي، ولا شك أن تغيير الوسط البيئي يمكن أن تكون له أثاراً خطيرة علي كل كائن حي، فالتلوث هو وجود أي مادة في مكان غير مكانها المناسب.

والبيئة الريفية أو البيئة الزراعية يمكن أن تعرف علي أنها تلك البيئة التي يعمل غالبية سكانها بالزراعة بالإضافة إلي بعض الحرف الأخرى كتربية الحيوانات والطيور، هذا إلي جانب بعض الصناعات وتصنيع بعض المنتجات الزراعية (هندي، ١٩٩٩).

ويمكن حصر أهم المشكلات البيئية في الريف المصري في ثلاثة فئات رئيسية، (نمير، ٢٠٠١) هي:

## مشكلات ترتبط بحماية الموارد البيئية والمحافظة عليها وتشمل

الإسراف في استخدام مياه الري السطحية والجوفية، وإستنزاف وتدهور خصوبة التربة الزراعية، وانحسار الأراضي الزراعية نتيجة التوسع العمراني العشوائي، وتجريف الأرض الزراعية والتبوير والتفتيت الحيازي والتصحّر، والفاقد في المحاصيل الزراعية لسوء العمليات الزراعية والحصاد ومعاملات بعد الحصاد.

## المشكلات المتعلقة بتلوث البيئة بالريف المصري وتشمل

الإسراف في إستخدام المبيدات (تراكم في الغذاء والكائنات الحية والتربة وتأثيرها السام، والقضاء علي الأعداء الطبيعية للأفات)، عدم وجود صرف صحي بالقرب، تلوث المجاري المائية بإلقاء المخلفات والنفايات والحيوانات النافقة، الإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية (تسمم وفشل كلوي وسرطان)، سوء إستخدام منشآت النمو والهرمونات الزراعية (فشل كيدي وتشوه أجنة)، إتباع وسائل ملوثة للبيئة في التدفئة وإعداد الطعام وحرق المخلفات (تلوث غازي)، وضع السماد البلدي وسط المنازل، تخزين بقايا الحاصلات الزراعية علي أسطح المنازل، المخلفات المنزلية والمزرعية والطرق الخائنة للتخلص منها، وجود مصانع وقمانن الطوب داخل وبجوار القرى (حرق المازوت والقش)، وجود الزرائب والحيوانات في معيشة مشتركة مع الأدميين.

## المشكلات المتعلقة بالصحة البيئية وتشمل

سوء التغذية وإنخفاض الوعي الصحي، إنتشار الأمراض المتوطنة والأمراض العصرية (الفشل الكلوي، التهاب الكبد الوبائي والفاشيولولا)، إنتشار الحشرات والفئران بالمنازل، إنتشار الأمراض المشتركة وانتقالها من الحيوان للإنسان، المخاطر المهنية، الإسكان الرديء والزحام، التدخين والمكيفات، وجود البرك والمستنقعات بالقرب، إستخدام مياه الترغ في الشرب والغسيل والنظافة والإستحمام.

ويعرف التلوث أيضاً علي أنه كل ما يؤثر في جميع عناصر البيئة الحية بما فيها النبات والحيوان والإنسان وكذلك كل ما يؤثر في تركيب العناصر البيئية الطبيعية غير الحية بما فيها الهواء والتربة والماء والطاقة (قطاع الصحة بكاريتس مصر، ٢٠٠١).

والتي تهدف إلى توصيل المادة العلمية الفنية إلى المزارع أو لرجال الإرشاد أو القادة المحليين، وإعلامهم بحقائق وتعليمات معينة (Mauder, 1972).

وتعرف الجنيهي (١٩٨٠) المطبوعات الإرشادية الزراعية على أنها "طريق أو قناة اتصال إرشادية إعلامية تعتمد على الكلمة المكتوبة أو المصورة أو كليهما معا في توصيل المعلومات و الأفكار الزراعية الجديدة إلى جمهور الإرشاد الزراعي، ويعرفها (الخولى وآخرون، ١٩٨٤) على أنها "كل ما اعتمد على الكلمة المكتوبة في مجال الاتصال الإرشادي بخلاف الصحف، ويعرفها (Swanson, 1990) على أنها أساليب الاتصال التي تعتمد على كل من الكلمة المطبوعة والصورة بغرض تزويد المستقبلين بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة من خلال عرض فني يساعد على استيعاب المطبوعة وفهمها، كما يعرفها عبد المقصود (١٩٨٨) على أنها كل ما اعتمد على الكلمة المطبوعة في عملية نشر المعلومات عن الأفكار والخبرات الزراعية الجديدة أو المحسنة.

ويتفق كل من (عمر، ١٩٩٢ ؛ عليوة، ٢٠٠٤) على تصنيف المطبوعات الإرشادية الزراعية إلى مطبوعات دورية، مطبوعات غير دورية وفقاً لوقت إصدارها، كما يصنفها كذلك إلى نشرة خفيفة، نشرة فنية، نشرة إرشادية، نشرة إخبارية، مجلة، تقرير، وفقاً لنوعها، ويضيف عبدالمقصود (١٩٨٨) إلى التصنيف السابق الصحف.

ويراعي عند إعداد المطبوعات بعض الاعتبارات الهامة وهي: وضع الجمهور الإرشادي في الاعتبار بحيث تصاغ المطبوعات الإرشادية بلغة سهلة يمكن للجمهور فهمها واستيعابها وأن تتعلق بأمر هامة بالنسبة لهم، استبعاد المصطلحات العلمية والفنية وصياغة المطلوب منها في صورة سهلة وبسيطة، أهمية الرسوم التوضيحية والصور التي تساهم في جعل الرسالة الإرشادية أكثر وضوحاً كما تزيد من جاذبيتها وقدرتها على إحداث التعلم، الترتيب الجيد للمادة الإرشادية بما يساعده على إظهارها بطريقة جذابة ومنطقية (عليوة، ٢٠٠٤)، كما أنه يجب مراعاة ما يلي عند إعدادها وإخراجها: أن تكون موجزة، أن تكون لغتها بسيطة وجملها قصيرة، أن يكون لها عنوان يعبر عن مضمونها، أن تنتهي بملخص، الاستعانة بالصور والرسومات التوضيحية، (قشطه، ٢٠٠٢).

وتتميز المجلة عن باقي المطبوعات بتعدد الموضوعات محل التناول ومواكبتها للأحداث الجارية وإمكانية استخدام الصور بها لزيادة فاعلية الكلمة المكتوبة أو المدونة. ويعرف عمر المجلة على أنها "مطبوعات تصدر بصفة أسبوعية، أو نصف شهرية، أو شهرية، تنشر موضوعات مختلفة، (عمر، ١٩٩٢). وتتباين المجلات الدورية وفقاً للمجال أو الهدف فقد تعنى بمجال السياسة، أو الدين، أو

أما أحمد (٢٠٠٦) فيعرف التلوث البيئي بأنه الخلل الذي يصاب به النظام البيئي، وهو ناتج بحد ذاته من تغير كمي أو نوعي في مكونات البيئة الحية وغير الحية ولا تستطيع الأنظمة البيئية استيعابه من دون أن يختل توازنها.

ويذكر عبد الرحمن (٢٠٠٩) أن التلوث البيئي هو "كل تغير كمي أو كيميائي في مكونات البيئة الحية وغير الحية ولا تتمكن الأنظمة البيئية من استيعابه، كما يعرفه أيضاً علي أنه "إحداث تغير في البيئة التي تحيط بالكائنات الحية بفعل الإنسان وأنشطته اليومية مما يؤدي إلى ظهور بعض الموارد التي لا تتلائم مع المكان الذي يعيش فيه الكائن الحي ويؤدي إلى اختلاله. ويعرف التلوث بأنه أي تغيير في الخواص الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية للبيئة والتي قد تؤثر على نحو ضار في نوعية الحياة البشرية بما في ذلك الآثار على الحيوانات والنباتات (Atwa et al., 2010).

ولعل الإرشاد الزراعي من المؤسسات التي توجه اهتماماً كبيراً نحو حماية البيئة حيث أنه يعمل على توعية المزارعين في كيفية مواجهة الأضرار التي تحدث نتيجة تلوث البيئة، لذلك فإن هناك مجال من مجالات الإرشاد الزراعي وهو مجال الإرشاد البيئي، وبالتالي فإن مجال الإرشاد البيئي المستحدث يمكن إيجازه، (ريجان، ٢٠٠١) فيما يلي: تعريف المواطنين بالمخاطر البيئية، وتقييمها، وطرق التنبؤ بحدوثها، مع تحديد أولويات المخاطر لمواجهتها طبقاً لدرجة خطورتها، وكذلك إكساب المزارع المعارف والمهارات المتعلقة بإنتاج محاصيل نظيفة خالية من الملوثات اعتماداً على نظام مكافحة الحيوية المتكاملة للحشرات كبدل مناسب لإستخدام المبيدات الحشرية التي تضر بالإنسان والمنظومة البيئية في صورتها الكلية، بالإضافة إلى إرشاد المزارع بالحلول التكنولوجية اللازمة لحماية البيئة والتعامل مع المخلفات الزراعية بصورة عصرية من شأنها صيانة البيئة والحفاظ عليها من التلوث.

ويسلك الإرشاد الزراعي سبلاً متعددة لتحقيق أهدافه وبلوغ غاياته، فيستخدم طرقاً مختلفة لتوصيل مادته الإرشادية إلي جماهيره من خلال نمط اتصال إرشادي يستخدم العديد من الطرق والوسائل الإرشادية المتباينة في طبيعتها. واستخداماتها وتأثيرها المختلف سواء كانت طرق اتصال بالأفراد أو الجماعات أو الجماهير، ويطلق علي عملية الاتصال الجماهيري في مجال الإرشاد الزراعي مصطلح الإعلام الريفي الذي يقوم به جهاز خاص وهو جهاز الإعلام الذي يستمد معلوماته عن طريق الجهاز الإرشادي أو أجهزة البحوث الزراعية وغالباً ما تكون وسائله مغلقة بترفيه محبب كما تتوافر له وسائل تصميم وإخراج لرسائله بشكل جذاب ومؤثر (عمر، ١٩٩٢).

وتعتبر المطبوعات الإرشادية الزراعية وخاصة مجلة الإرشاد الزراعي من أهم الطرق الإرشادية الجماهيرية

وهناك مجموعة من العناصر تدخل في عملية الإخراج الصحفي وهذه العناصر تكون الجسم المادي للصحيفة لها دور في فاعلية عملية القراءة والفهم والاستيعاب ويطلق عليها العناصر التيبوغرافية Typography فيشير النوبي (٢٠٠٣) أن كلمة تيبوغرافيا تنقسم إلى مقطعين أولهما كلمة Typo ومعناها الحرف الطباعي، أما ثانيهما كلمة Graphein ومعناها النقش أو الرسم أو التسجيل، ليصبح معني الكلمة رسم الحروف الطباعية، هذا ويهتم علم التيبوغرافيا بهندسة حروف الطباعة، تصميمها وصناعتها وتشكيلها في عدد كبير من الهيئات لكل منها سمات خاصة وأفضلية معينة في الاستخدام الصحفي، ويعرفها صبحي (١٩٨٠) على أنها علم وفن الأشكال المطبوعة، في حين اتفق كل من همام (١٩٨٤)، ومتولي (٢٠٠٦) على أن هذه العناصر تتمثل في: الحرف أو حجم الحرف (البنط)، العنوان، الصور، الألوان وسائل الفصل بين المواد مثل (الجدول، الفواصل، الإطارات) وتضيف الجنيهي (١٩٨٠) إلى هذه العناصر عنصر سادس وهو اللغة.

فالعنوان هو وعاء من الكلمات يتمكن من نقل أكبر كمية ممكنة من المعلومات، فهو كلمات مليئة معبرة عن موضوع من المواضيع، أو خبر من الأخبار، أو واقعة من الوقائع، أو حادثة إعلامية، (الطنوبي، ١٩٩٥)، ويحدد همام (١٩٨٤) وظيفة العناوين في: إغراء القارئ بشراء الصحيفة، جذب القارئ لقراءة أكبر عدد من الموضوعات، تكوين شخصية الصحيفة أو المجلة، وتضيف الجنيهي (١٩٨٠) إلى الوظائف السابقة، تحقيق المظهر الجذاب في صفحة المطبوعة، إبراز ملامح الموضوع ومضمونه، ويذكر سويلم (٢٠٠٢) أن أشكال العناوين هي: عنوان مكتوب علي شكل هرم، عنوان مكتوب علي شكل سلم متدرج، عنوان مكتوب علي شكل أسطر متساوية في بدايتها، عنوان مكتوب علي شكل أسطر متساوية في بدايتها ونهايتها، ويضيف الطنوبي (١٩٩٥)، عنوان سطر واحد، عنوان معلق يتكون من ثلاثة أو أربعة أسطر الأول أكثرهم طولاً وبقية الأسطر متساوية في الطول.

وتعد الصورة الصحفية مادة لا يمكن الاستغناء عنها، فعندما يريد المخرج الصحفي أن يبرز موضوع مهم في صفحة معينة يستخدم الصورة مع هذا الموضوع لجذب إليه نظر القارئ، وتذكر الجنيهي (١٩٨٠) أن الصور في الصحيفة أو المجلة أو الملصق من أهم وسائل الإيضاح والإعلام والإثارة والإعلان فهي بذلك عنصر أساسي وهام في الصحافة الزراعية، وتري متولي (٢٠٠٦) أن هناك عدة وظائف تؤديها الصورة في الصحافة وهي: وظيفة إخبارية، وظيفة سيكولوجية، وظيفة إخراجية، وظيفة جمالية، ويذكر همام (١٩٨٤) أن حجم الصورة المنشورة في الصحيفة يحددها عدة عوامل منها: أهمية الموضوع الذي تخصه الصورة، عدد الصور المنشورة في الصفحة

الاقتصاد، أو التجارة، أو الزراعة، وتعني المجالات الزراعية بالنهوض بالريف، ويعرف سويلم (١٩٩٧) المجلة المعنية بالقطاع الزراعي على أنها "عبارة عن المطبوعات التي تصدر على فترات زمنية، وتتناول موضوعات زراعية متعددة بلغة مفهومة يسترشد بها الزراع والقادة المحليون والمرشدون الزراعيون في العمل الزراعي.

وتعتبر مجلة الإرشاد الزراعي من أهم المطبوعات الإرشادية الزراعية التي تصدرها الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بصفة دورية منتظمة كل شهرين، وتعتمد عليها الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي في توصيل نتائج البحث العلمي والتوصيات الفنية الزراعية إلى الزراع في الميعاد المناسب حتى يكون المزارع المصري على علم تام بأحداث تطورات البحث العلمي في المجال الزراعي، وعلى دراية كافية بمستلزمات الإنتاج ووسائله التي توصي بها الأجهزة الفنية بوزارة الزراعة، تحقيقاً لرفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية والنهوض بمستوى الدخل الزراعي بصفة خاصة والدخل القومي بصفة عامة (مدكور، ١٩٧٦).

ويري صالح (١٩٩٧) أن الصحيفة أو المجلة الزراعية هي محصلة لتوليفة من العناصر التي تتضافر فيما بينها لتكون الصورة العامة لتلك الصحيفة أو المجلة وتتمثل هذه العناصر في: محتوى الرسالة الصحفية (المضمون)، اللغة اللفظية المستخدمة، الصور والرسومات، الألوان، فمن الضروري أن تتضمن المطبوعات صوراً ورسوماً توضيحية فالتصميم الجيد والإخراج المتميز يفيد كثيراً في لفت النظر وجذب الانتباه إلي تلك المطبوعات مما يفيد في زيادة الاهتمام بما يرد فيها من معلومات.

فالإخراج الصحفي للمطبوعة هو المعاملة أو التصميم الذي يعطي للرسالة الإرشادية شكلها المرسوم والنهائي. ويعرفه (صبحي، ١٩٨٠) على أنه فن عرض المادة التحريرية في الصفحة من أجل الحصول علي غرض معين، كما يعرفه همام (١٩٨٤) على أنه توزيع الوحدات التيبوغرافية فوق حيز الصفحة، واختيار هذه الوحدات وإبرازها وفقاً لخطة معينة، ويعرفه الطنوبي (١٩٩٥) بأنه وضع تصميم عام لنشر الموضوع الصحفي في الجريدة أو المجلة في المكان المحدد له ثم تنفيذ هذا التصميم. وتعرفه متولي (٢٠٠٦) على أنه عملية تصميم ماكيت الصحيفة بما يخدم شخصية الصحيفة وترجمة سياستها التحريرية للقراء.

ويذكر صالح واللبان (٢٠٠١) أن للإخراج الصحفي وظائف تتمثل في: جذب القارئ للصحيفة، إثارة اهتمام القارئ، تسهيل عملية القراءة، تنظيم عملية القراءة، توفير وقت القارئ، الارتقاء بذوق القارئ، إراحة بصر القارئ والتعبير عن سياسة الصحيفة.

تتمثل في: اختيار الكلمات ذات الدلالة والمعني، وأن تؤدي الكلمة معناها تماماً وأن تتوافر فيها البساطة وتجنب الغموض والتعميم والبعد عن الكلمات التي تحمل أكثر من معني، أن تكون اللغة المستخدمة تتناسب مع مستوى القارئ الريفي العادي وتصل إلي مستوي فهمه وتكون باللغة المتداولة أو المتعارف عليها، أن تكون الجمل والفقرات المستخدمة موجزة حيث تثير انتباه القارئ ولا يمل من قراءتها، أن تحتوي كل فقرة علي فكرة واحدة، أن تثير الكلمات المستخدمة في المطبوعة اهتمام القارئ الشخصي والإنساني باستخدام الكلمات التي تثير العاطفة، يجب مراعاة شروط أسلوب الكتابة الصحفية عند الكتابة للصحف والمجلات الزراعية.

ويعرف حسين (١٩٨٣) تحليل المضمون على أنه أداة للبحث يمكن استخدامها في مجالات بحثية عديدة، ولا سيما في المجال الإعلامي، من أجل وصف المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث وفروضه، وفقاً لخطة بحثية وقواعد تطبيقية منظمة، بشرط أن ترتبط نتائج التحليل بالإطار النظري للدراسة على نحو يتسم بالحياد التام والمنهجية والموضوعية، ويذكر التهامي (١٩٨٥) أن دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية تعرفه بأنه " أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة باختيار عينه من المادة الإعلامية وتقسيمها وتحليلها كما وكيفاً على أساس خطه منهجية منظمة، ويعرفه سعيد على أنه وصف للمضمون الصريح أو المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية (سعيد، ٢٠٠٣)، ويعرفه على نقلاً عن فهم على أنه محاولة لفهم مضمون رسالة إتصال صدرت عن شخص معين (علي، ٢٠٠٤).

ويصنف (التهامي، ١٩٨٥) تحليل المضمون إلى ثلاثة أنواع: التحليل الكمي: ويعتمد على القياس والإحصاء، التحليل النوعي: ويعتمد على أساس البحث عن وجود صفة معينة أو عدم وجودها، التحليل الكيفي: يقوم على انطباعات المحلل واستنتاجاته.

في حين يذكر سيد أحمد أن وحدات تحليل المضمون تختصر في خمس وحدات هي وحدة الكلمة، وحدة الموضوع، وحدة الشخصية، وحدة المفردة، وحدة المساحة والزمن (سيد أحمد، ١٩٨٥).

وتعتبر عملية تحديد فئات التحليل من الخطوات الهامة في تحليل المضمون، حيث أن الإعداد الجيد والواضح لتلك الفئات يؤدي إلى نتائج علمية وبحثية مثمرة ويذكر (حسين، ١٩٨٣) أن فئات التحليل تنقسم إلى فئتين رئيسيتين هما: فئة الموضوع ماذا قيل؟: وتتضمن ما يشتمل عليه المضمون من معلومات وأفكار وقيم واتجاهات، فئة الشكل كيف قيل؟: وتتضمن الطريقة التي

الواحدة، درجة وضوح الصورة ذاتها، ويرى سويلم (٢٠٠٢) أن هناك بعض الاعتبارات لابد من مراعاتها عند استخدام الصورة في الموضوع الصحفي وهي: أن تكون الصورة معبرة عن الموضوع، أن تكون غير مبالغ فيها، ألا تخدش الحياء أو تسيء إلى صاحبها (إذا كانت لأشخاص)، أن تكون واضحة التفاصيل بقدر الإمكان حتى يمكن للقارئ أن يتذكرها وقت ما يشاء، أما الشكل الهندسي فهو الشكل الذي تظهر عليه الصورة بعد طبعا. وهناك عدة أشكال ذكرها همام (١٩٨٤) وهي: المربع، المستطيل، الدائري، البيضاوي وينصح بالابتعاد عن شكل المربع لتساوي أضلاعه حيث يوحي بالجمود، أما المستطيل فهو الشكل الأكثر استخداماً في الصحافة، ويضيف النبوي (٢٠٠٣) شكلين إلى هذه الأشكال هما الأشكال المفردة: وهو من أكثر الأشكال لفتاً للنظر حيث يتم قص الحواف حول موضوع الصورة وحذف الخلفية المحيطة به لتصبح بيضاء عند الطباعة ويتميز بإبرازه لعنصر الحركة وإضفاء عنصر التباين مع الأشكال المنتظمة للصور وتوفير قدر مريح من البياض، الشكل غير العادي مثل المثلث والمعين والأشكال غير المنتظمة.

ويشير النبوي (٢٠٠٣) إلى أنه إذا كانت الصورة تساوي ألف كلمة في قيمتها فلاشك أن الصورة المصحوبة بتعليق سوف تعادل ألف وعشرة كلمة، وهذا أفضل ويهدف التعليق إلي تحقيق وظيفتين: التعريف فيجيب للقارئ عن سؤال (ما هذا؟)، أو (من هذا؟)، فإذا كانت الصورة شخصية مثلاً لابد أن نذكر اسم صاحبها. التفسير فهو يجيب للقارئ عن سؤال (لماذا نشرروا هذه الصورة؟).

وتستعمل كلمة لون في المصطلحات الصحفية بمعنيين الأول: عند المقابلة بين بياض الصفحة وقمامة العناصر التيبوغرافية المطبوعة عليها، والثاني: عند الإشارة إلي غير اللون الأسود التقليدي من ألوان الحبر الأخرى التي تستخدم في طبع العناصر التيبوغرافية (همام، ١٩٨٤).

وترى الجنيهي (١٩٨٠) أن اللون يساهم في جذب الانتباه وخلق الجو الوجداني والانفعالي الملائم عند القراء وهو ما يجعل الرسالة الإرشادية المطبوعة مثيرة ومشوقة وذلك لإمكان تميز العناصر الهامة من بعضها، وتضيف متولي (٢٠٠٦) أن هناك وظائف للون في الصورة هي: جذب الانتباه، يعطي تأثيرات سيكولوجية، يخلق حالة من التذكر، ويذكر اللبان (١٩٩٦) أن الصحف المصرية استخدمت الألوان في تلوين حروف المتن بثلاثة أساليب وهي: تلوين حروف المتن نفسها، طباعة حروف المتن علي أرضية ملونة، تلوين العناوين الفرعية.

وهناك خصائص للغة المستخدمة في الكتابة الصحفية وهي: السهولة، التركيز، الوضوح، التنوع، العذوبة، اللفظ المستحدث، التركيبية، الندرة، (الطنوبي، ١٩٩٥)، وترى الجنيهي (١٩٨٠) أن خصائص اللغة الإرشادية الجيدة

حماية البيئة الريفية من التلوث وفقاً لما جاء بأهداف البحث حتى يمكن الوقوف على الدور الذي تلعبه المجلة في خدمة المجالات الفرعية الممثلة له.

وقد بلغ إجمالي عدد الصفحات التي شغلها محتوى الموضوعات التي تخدم مجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة التحليل ٢٢٢.٨ صفحة في الأعداد الإثنى والأربعين، وهذه تمثل عينة الدراسة.

#### تحديد الفئات وتعريفها

تستخدم الفئات في تحليل المضمون لوصف محتوى أو مضمون الرسائل الإعلامية، ويستخدم لذلك عدة فئات تندرج تحت ماذا قيل في الرسالة الإعلامية أى فئة موضوع مادة الاتصال، والتي تعتبر من أكثر فئات تحليل المضمون عموميه، وقد ركزت هذه الدراسة على استخدام فئة موضوع الاتصال أى ماذا قيل، وفئة الشكل أو القالب الذى صيغت فيه مادة الاتصال أى كيف قيل، وفئة مصدر الإتصال أى مصدر المضمون أو المواد المحررة بالمجلة من حيث وظائفهم، وفئة العناصر التيبوغرافية أى المعالجة الطباعية للمادة الإعلامية، هذا وقد حددت فئات الموضوعات وفقاً لعلاقتها بخدمة مجال حماية البيئة الريفية من التلوث محل الدراسة حتى يمكن الوقوف على دور مجلة الإرشاد الزراعى في خدمة هذا المجال من خلال الرسالة الإعلامية.

#### تحديد وحدات القياس

يستهدف أسلوب القياس في منهج تحليل المضمون تحويل الخصائص المختلفة للأحداث إلى قيم عددية عن طريق مجموعة من المقاييس، وقد استندت هذه الدراسة على استخدام وحدتين أساسيتين من وحدات تحليل المضمون هما:

#### وحدة المفردة أو الموضوع

والمفردة هي الوحدة التي يكثر استعمالها في تحليل المضمون، ويقصد بها الوحدة الطبيعية التي يستخدمها مصدر الاتصال في نقل المعانى والأفكار، وتختلف باختلاف وسيلة الاتصال، وقد حدد الموضوع الرئيسي للدراسة في مجال حماية البيئة الريفية من التلوث.

#### وحدة المساحة

استخدم الباحثان وحدة المساحة لقياس المساحة التي خصصت لعرض المضمون وذلك من خلال حساب الطول والعرض بالسنتيمتر ثم الحصول على المساحة من ناتج ضربهما ثم تحويل هذه المساحة إلى ما تمثله كنسب من حجم الصفحة المشغولة في عرض الموضوعات، وذلك للوقوف على مدى تميز الموضوع وأهميته النسبية ودرجة الاهتمام به من قبل القارئ على تحرير المجلة، ومقارنة ذلك بغيره من الموضوعات وأيضا بالمساحة الكلية التي شغلها كافة الموضوعات.

تم تقديم هذا المضمون بها إلى الجمهور المستهدف من خلال وسائل الاتصال المختلفة، وقد أستند إلى تحليل المضمون الكمي والنوعي وأستبعد الكيفي لتحقيق الأهداف البحثية.

وتحليل المضمون مناسب تماماً لدراسة الاتصال بصفة عامة، ومع ذلك فإن هذا الأسلوب لا يتعامل مباشرة مع كل عناصر عملية الاتصال، هو يرتبط بصفة خاصة بالرسالة كعنصر من عناصر عملية الاتصال (Babbie, 1989)، فتعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية علي أنه "أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية وذلك باختيار عينة من المادة موضع التحليل وتقسيمها وتحليلها كميًا وكيفيًا علي أساس خطة منهجية منظمة، (العبد، وعزمي، ١٩٩٣).

وقد أوضح ملوك (٢٠١٠) أهمية تحليل المضمون في العمل الإرشادي في أنها تعمل علي النهوض بالعمل الإرشادي وترفع كفاءة إنتاج الوسائل الإرشادية ليستفيد منها الجمهور المستهدف، كما له أهمية في إنتاج رسالة إرشادية إعلامية تنسم بدرجة عالية من القبول والفهم من قبل القارئ.

#### الأسلوب البحثي

##### شاملة وعينة مادة التحليل

تمثلت شاملة مادة التحليل في إثنى وأربعين عددا متتالية من مجلة الإرشاد الزراعي والتي صدرت خلال الفترة من ٢٠٠٩/١/١م حتى ٢٠١٥/١٢/٣١م، ويبلغ عدد صفحات مجلة الإرشاد الزراعي في العدد الواحد ٥٢ صفحة، وبذا يكون مجموع عدد صفحات مجلة الإرشاد الزراعي في أعدادها الإثنى والأربعين محل الدراسة تبلغ (٥٢ صفحة × ٤٢ عدد) = ٢١٨٤ صفحة، وقد قام الباحثان بإستبعاد صفحتي الغلاف وصفحة المحتويات، وبذلك بلغت عدد صفحات شاملة مادة التحليل (٤٩ صفحة × ٤٢ عدد) = ٢٠٥٨ صفحة، وبتحديد مساحة الصفحة الكلية في مجلة الإرشاد الزراعي وتبين أنها تبلغ (٢٨ سم × ١٩.٦ سم) = ٥٤٨.٨ سم<sup>٢</sup> في حين أن المساحة المشغولة من الصفحة بعد استبعاد الهوامش والفراغات تبلغ (٢٣.٨ سم × ١٧.٨ سم) = ٤٢٣.٦٤ سم<sup>٢</sup> وبذلك تكون مساحة الهوامش والفراغات في الصفحة الواحدة ١٢٥.١٦ سم<sup>٢</sup> وبالتالي تكون المساحة المشغولة في العدد الواحد تمثل (٤٩ × ٤٢٣.٦٤ سم<sup>٢</sup>) = ٢٠٧٥٨.٣٦ سم<sup>٢</sup>. وبالتالي تكون المساحة المشغولة في الأعداد الإثنى والأربعين تبلغ (٤٢ × ٢٠٧٥٨.٣٦ سم<sup>٢</sup>) = ٨٧١٨٥١.١٢ سم<sup>٢</sup> وبذا بلغت إجمالي الصفحات المدونه ٢٠٥٨ صفحة.

وفي هذه الدراسة لم يخضع كل المضمون الوارد في الأعداد الإثنى والأربعين للتحليل، بل اقتصرت الدراسة على متابعة المضمون الوارد بالمجلة والذي يخدم مجال

باحثون، مهنيون، باحث ومهني، أسرة التحرير حيث أنه توجد بعض الموضوعات في المجلة تكون مصدرها باحث، وموضوعات أخرى يكون مصدرها مهني، وبعض الموضوعات مصدرها باحث ولكن أعدها للنشر في المجلة مهني، كما توجد موضوعات أخرى إشتراك في إعدادها أسرة التحرير (المقال الافتتاحي) فأشار الباحثان لمثل هذه الموضوعات بفئة أسرة التحرير.

### العناصر التيبوغرافية

ويقصد بها المعالجة الطباعية للمادة الإعلامية، وتستخدم لإحداث تأثيرات على القارئ وإشغاره بأهمية الموضوع، وتتضمن:

#### العنوان

ويقصد بها السطر أو مجموعة الأسطر التي سبقت الموضوع، وتم تناول العنوان من حيث: نوع العنوان: تم تقسيمها إلى عنوان سطر واحد، وعنوان معلق، ولون العنوان: وتم تقسيمها إلى: عنوان ملون، وعنوان أبيض، وعنوان أسود، وأرضية العنوان: ويقصد بها وضع أرضية رمادية أو غيرها من أشكال الأرضية لتمييز العنوان عن باقي الموضوع، وتم تقسيمها إلى عناوين بدون أرضية، وعناوين ذات أرضية ملونة، وإطار العنوان: ويقصد به وضع العنوان في شكل مميز لإبرازه، وتم تقسيمها إلى عناوين بإطار، وعناوين بدون إطار.

#### المتن

ويقصد به مجموعة الحروف التي جمعت بها الموضوع، وتم تناول المتن من حيث: أرضية المتن: ويقصد بها وضع أرضية رمادية أو غيرها من أشكال الأرضية لتمييز الموضوع عن باقي مساحات الصفحة، وتم تقسيمه إلى متن بدون أرضية، ومتن ذات أرضية ملونة، ومقدمة الموضوع: ويقصد بها مجموعة الأسطر التي سبقت الموضوع وتلت العنوان، وتم تقسيمه إلى موضوع بدون مقدمة، موضوع بمقدمة سوداء، موضوع بمقدمة ملونة، وعناوين الفقرات: وهي عبارة عن فواصل بين الفقرات في الموضوع، ترشد القارئ إلى ما فيه من معلومات وآراء وتشجعه على القراءة وتكسب الموضوع والصفحة شكلاً جميلاً، وتم تقسيمه إلى متن بدون عناوين فقرات، ومتن بعناوين فقرات سوداء، ومتن بعناوين فقرات ملونة.

#### الصور

ويقصد بها وجود صور مصاحبة للموضوع، أو لا، للتعرف على الأهمية التي أعطتها للمحتوى، وتم تناول الصور من حيث: لون الصورة: ويقصد بها مدي استخدام الألوان في الصور المستخدمة وتم تقسيمها إلى صور أبيض وأسود، وصور ملونة، وضوح الصورة: ويقصد بها مدي دقة تفاصيل الصورة وتم تقسيم الصورة من حيث

## التعريفات الإجرائية

### الموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث

ويقصد بها الموضوعات المتعلقة بالبيئة الريفية وحمايتها من التلوث بأنواعه المختلفة، وقد تمثلت في الموضوعات المعنية بالصحة البيئية، والموضوعات المعنية بحماية وصيانة التربة الزراعية، والموضوعات المعنية بتدوير المخلفات الزراعية، والموضوعات المعنية بحماية وصيانة المياه، والموضوعات المعنية بحماية الهواء من التلوث.

### المقال الافتتاحي

ويقصد به أول ما يكتب في المجلة من أشكال التحرير، وفيه تبدي أسرة التحرير رأيها في موضوع يهم الرأي العام أو مشكلة راهنة، وهو غالباً ما يتعلق بالأحداث الجارية، وقد تم حصر المساحات الواردة في شكل المقال الافتتاحي حال تعرضها لمجال حماية البيئة الريفية.

### المقال العلمي

ويقصد به شكل من أشكال الكتابة الصحفية، والتي تعرض بعمق الآراء والأفكار والأخبار حول موضوع جدلي أو أكثر من الموضوعات، وقد تم حصر المساحات الواردة في شكل مقال علمي ومعنية بمجال الدراسة.

### التحقيق

ويقصد به ذلك الشكل الصحفي التحريري الذي يقوم على الشرح والتفسير والتحليل للأسباب والعوامل المختلفة التي تكمن وراء قضية أو خبر أو مشكلة أو فكرة تهم الجمهور ومدعمة بالصور أو الرسوم وقد تم حصر المساحات المعنية بتناول القضايا ذات الارتباط بمجال الدراسة.

### الزوايا والأركان

ويقصد بها قوالب التحرير الخاصة بالنصح، والإرشاد، والمرح، والتثقيف، والتسلية، مثل جرنال القرية، والأجنحة الشهرية لبعض المحاصيل، والأسرة الريفية، في رحاب الإيمان، وبريد الزراعة.

### الكاريكاتير

ويقصد به الصور المرسومة يدوياً أو المصحوبة بالكلام، وذلك بهدف إثارة الاهتمام حول موضوع معين من الموضوعات، وقد تم حصر الرسوم الكاريكاتيرية المهتمة بمجال الدراسة.

### مصدر الاتصال

ويقصد بها مصدر المضمون أو المواد المحررة بالمجلة من حيث وظائفهم، وقد صنفت هذه المصادر إلى:

من جملة عدد صفحات المجلة المشغولة خلال فترة الدراسة حيث تضمنت هذه الموضوعات المضمون الوارد بالمجلة ولا يندرج تحت أي موضوع من الموضوعات السابقة المتعلقة بالزراعة وقد تمثلت هذه الموضوعات في: باب في رحاب الإيمان، باب الكلمات المتقاطعة، وباب ربيع العمر، بينما احتل مجال المرأة الريفية المرتبة الخامسة والأخيرة بين المجالات المتضمنة بأعداد المجلة حيث شغل مساحة قدرها (٤٣.٩) صفحة بنسبة ٢.١% من جملة عدد صفحات المجلة المشغولة خلال فترة الدراسة.

### طبيعة محتوى الموضوعات الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩/١/١ حتى ٢٠١٥/١٢/٣١ م

للقوف على الموضوعات التي تناولتها مجلة الإرشاد الزراعي والمتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥، ووفقاً لأهداف هذه الدراسة التي تقوم على الاستدلال على الموضوعات الواردة بهذه المجلة تم تقسيم الموضوعات إلى خمسة موضوعات فرعية وهي: الصحة البيئية، حماية وصيانة التربة الزراعية، تدوير المخلفات الزراعية، حماية المياه من التلوث وحماية الهواء من التلوث، هذا وقد تم حساب المساحة التي شغلها كل موضوع من الموضوعات الفرعية سابق الإشارة إليها، وكذا النسبة المئوية للمساحة التي شغلها كل موضوع منسوبا إلى إجمالي عدد صفحات المجلة المشغولة في الأعداد التي خضعت للبحث في هذه الدراسة، فأوضحت النتائج أن موضوعات الصحة البيئية احتلت المرتبة الأولى بين موضوعات مجال حماية البيئة الريفية من التلوث حيث شغلت مساحة قدرها (١٠٩) صفحة وبنسبة ٤٩% من جملة عدد الصفحات المشغولة بموضوعات مجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة. في حين جاءت موضوعات حماية وصيانة التربة الزراعية في المرتبة الثانية بين موضوعات مجال حماية البيئة الريفية من التلوث حيث شغلت مساحة قدرها (٦١.٥) صفحة وبنسبة ٢٧.٦% من جملة عدد الصفحات المشغولة بموضوعات مجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة. وقد احتلت الموضوعات المتعلقة بتدوير المخلفات الزراعية المرتبة الثالثة حيث شغلت مساحة قدرها (٣٦.٧) صفحة بنسبة ١٦.٤% من جملة عدد صفحات المجلة المشغولة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، بينما جاءت موضوعات حماية المياه من التلوث في المرتبة الرابعة حيث شغلت مساحة قدرها (١١.٨) صفحة بنسبة ٥.٣% من جملة عدد صفحات المجلة المشغولة بموضوعات مجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، بينما احتلت موضوعات حماية الهواء من التلوث المرتبة الخامسة والأخيرة حيث شغلت مساحة قدرها (٣.٨) صفحة بنسبة ١.٧% من جملة عدد صفحات المجلة المشغولة بموضوعات مجال حماية البيئة الريفية خلال فترة الدراسة.

الوضوح إلى صور واضحة، وصور غير واضحة، وارتباط الصورة بالموضوع: ويقصد به مدي تعبير الصورة عن ما جاء في الموضوع وتم تقسيمها إلى صور معبرة، وصور غير معبرة، والتعليق على الصورة: ويقصد بها الكلام المصاحب للصورة لشرح ما جاء بها من تفاصيل. وتم تقسيمها إلى صور معلق عليها، وصور غير معلق عليها، وشكل الصورة: ويقصد بها الشكل الهندسي التي ظهرت به الصورة على الصفحة وتم تقسيمها إلى صور مربعة، وصور مستطيلة، وصور دائرية.

### اللغة

ويقصد بها مجموعة الألفاظ والتراكيب اللغوية التي استخدمها المصدر في معالجة رسالته الإرشادية وقد تم تقسيم اللغة إلى لغة فصحي مبسطة، ولغة عامية.

### النتائج والمناقشة

#### المجالات الواردة بالمجلة والمساحة التي تتيحها المجلة لهذه المجالات خلال الفترة من ٢٠٠٩/٢/٢٠١٥

للقوف على المجالات التي تناولتها مجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥، ووفقاً لأهداف هذه الدراسة التي تقوم على الاستدلال على المجالات الواردة بهذه المجلة تم تقسيم المضمون إلى خمسة مجالات فرعية وهي: مجال الإنتاج النباتي، ومجال الإنتاج الحيواني، ومجال حماية البيئة الريفية من التلوث، ومجال يتناول موضوعات متنوعة والتي لا تندرج تحت أي موضوع متعلق بالزراعة، هذا وقد تم حساب المساحة التي شغلها كل مجال من المجالات سابق الإشارة إليها، وأخيراً مجال المرأة الريفية وكذا النسبة المئوية للمساحة التي شغلها كل مجال منسوبا إلى إجمالي عدد صفحات المجلة المشغولة في الأعداد التي خضعت للبحث في هذه الدراسة، فأوضحت النتائج أن الموضوعات المتعلقة بمجال الإنتاج النباتي قد احتلت المركز الأول بين المجالات المتضمنة بأعداد المجلة حيث شغل مساحة قدرها (١٢٢٤.٢) صفحة وبنسبة قدرها ٥٩.٤% من جملة عدد الصفحات المشغولة للمجلة خلال فترة الدراسة جدول ١، وقد تتضمن هذا المجال مجالين فرعيين هما: (مجال إنتاج المحاصيل الحقلية، ومجال إنتاج المحاصيل البستانية)، وقد احتلت الموضوعات المتعلقة بمجال الإنتاج الحيواني المرتبة الثانية حيث شغل مساحة قدرها (٤٠٩.٧) صفحة بنسبة ١٩.٩% من جملة عدد الصفحات المشغولة للمجلة خلال فترة الدراسة حيث تضمن هذا المجال ثلاثة مجالات فرعية وهي (مجال الإنتاج الحيواني، ومجال الإنتاج الداجني، ومجال الإنتاج السمكي)، في حين جاء مجال حماية البيئة الريفية من التلوث موضع الدراسة بالمرتبة الثالثة، حيث شغل مساحة قدرها (٢٢٢.٨) صفحة وبنسبة قدرها ١٠.٨% من جملة عدد الصفحات المشغولة للمجلة خلال فترة الدراسة، في حين جاء مجال الموضوعات المتنوعة في المرتبة الرابعة حيث شغل مساحة قدرها (١٥٧.٤) صفحة بنسبة ٧.٨%

جدول ١. توزيع إجمالي عدد الصفحات والنسب المئوية للمجالات الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة ٢٠٠٩/١/١ حتى ٢٠١٥/١٢/٣١

المجالات	عدد الصفحات							الإجمالي (%)	
	عام ٢٠٠٩	عام ٢٠١٠	عام ٢٠١١	عام ٢٠١٢	عام ٢٠١٣	عام ٢٠١٤	عام ٢٠١٥		
١- الإنتاج النباتي	١٨٤.٤	١٦٧.٨	١٦٧.٥	١٨٢.٧	١٨٣.٢	١٦١.٨	١٧٦.٩	١٢٢٤.٢	٥٩.٤
٢- الإنتاج الحيواني	٦٢.٨	٦٠	٤٨.٨	٦١.٢	٥٤.٣	٥٨.٨	٦٣.٨	٤٠٩.٧	١٩.٩
٣- حماية البيئة الريفية من التلوث	٢٠.٨	٣٢.٥	٤٣.١	٣٢.٤	٢٨.٨	٣٦	٢٩.٢	٢٢٢.٨	١٠.٨
٤- موضوعات متنوعة	٢٠.٥	٢٦.٤	٢٨.٥	١٤.٤	٢٢	٢٧	١٨.٥	١٥٧.٤	٧.٨
٥- المرأة الريفية	٥.٨	٧	٦.١	٣.٣	٥.٧	١٠.٤	٥.٦	٤٣.٩	٢.١
الإجمالي	٢٩٤	٢٩٤	٢٩٤	٢٩٤	٢٩٤	٢٩٤	٢٩٤	٢٠٥٨	١٠٠

\* النسب المئوية حسب إجمالي عدد الصفحات المشغولة في مجلة الإرشاد الزراعي خلال فترة الدراسة والتي تبلغ ٢٠٥٨ صفحة

جدول ٢. توزيع عدد الصفحات والنسب المئوية للموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩/١/١ حتى ٢٠١٥/١٢/٣١

الموضوعات	عدد الصفحات							الإجمالي (%)	
	عام ٢٠٠٩	عام ٢٠١٠	عام ٢٠١١	عام ٢٠١٢	عام ٢٠١٣	عام ٢٠١٤	عام ٢٠١٥		
١- الصحة البيئية	١٠.٩	١٨.٢	٢٢.٤	٢١.٩	١٧.٣	٨	١٠.٣	١٠.٩	٤٩
١- حماية وصيانة التربة الزراعية	٦.٤	٦.٥	١٠.٩	٧.٥	٧.٣	١٤.٥	٨.٤	٦١.٥	٢٧.٦
٢- تدوير المخلفات الزراعية	٣.٥	٢.٤	٩.٨	٣	٢.٦	٦.٥	٨.٩	٣٦.٧	١٦.٤
٣- حماية المياه من التلوث	-	٣.٦	-	-	١.٦	٥	١.٦	١١.٨	٥.٣
٤- حماية الهواء من التلوث	-	١.٨	-	-	-	٢	-	٣.٨	١.٧
الإجمالي	٢٠.٨	٣٢.٥	٤٣.١	٣٢.٤	٢٨.٨	٣٦	٢٩.٢	٢٢٢.٨	١٠٠

\* النسب المئوية حسب إجمالي عدد الصفحات المشغولة المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية خلال فترة الدراسة والتي تبلغ ١١٣.٨ صفحة

وحتى ٢٠١٥ تم تقسيم المضمون إلى أربعة موضوعات موضحة بجدول ٣، والتي ضمت الموضوعات المعنية بكل من الوعي الغذائي والصحي، والأمراض المشتركة التي تنتقل من الحيوان للإنسان وكيفية الوقاية منها وعلاجها، والحشرات المنزلية والقوارض وكيفية مقاومتها، وصحة المسكن الريفي.

واتضح أن الموضوعات المتعلقة بالوعي الغذائي والصحي قد نال اهتمام وتركيز من جانب المجلة من حيث المساحة موضع الدراسة حيث شغلت مساحة قدرها ٨٤.٥ صفحة بنسبة ٧٧.٥% من مجموع الصفحات التي

وفيما يلي سيتم التعرض لكل موضوع من الموضوعات الرئيسية سابق الإشارة إليها بشكل مفصل لتوضيح أهم البنود التي تضمنها من حيث درجة الاهتمام التي نالها كل بند على حدة، وتكرار تناولها في المجلة خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥:

**طبيعة مضمون الموضوعات التي تخدم الصحة البيئية الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠١٥/٢٠٠٩**

لدراسة مشتملات الموضوعات المتعلقة بالصحة البيئية الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٩

جدول ٣. توزيع عدد الصفحات والنسب المئوية وعدد التكرارات للموضوعات الفرعية المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩/١/١ حتى ٢٠١٥/١٢/٣١

الموضوعات	عدد الصفحات	(%)	التكرار
<b>أ- موضوعات الصحة البيئية</b>			
١- الوعي الغذائي والصحي	٨٤.٥	٧٧.٥	٨١
٢- الأمراض المشتركة التي تنتقل من الحيوان للإنسان وكيفية الوقاية منها وعلاجها	١٨.٨	١٧.٢	١١
٣- الحشرات المنزلية القوارض وكيفية مقاومتها	٥.٤	٥	٤
٤- صحة المسكن الريفي	٥.٣	٥.٣	١
<b>الإجمالي</b>	١٠٩	١٠٠	
<b>ب- موضوعات حماية وصيانة التربة الزراعية</b>			
١- أضرار وعلاج قلوية التربة	١٦.٢	٢٦.٥	١٢
٢- الدورة الزراعية حماية للأرض	١٠.٩	١٧.٧	٦
٣- أضرار التعدي علي الأراضي الزراعية	٩.٥	١٥.٥	٤
٤- علاج ملوحة التربة	٩	١٤.٧	٩
٥- عيوب وعلاج الأراضي الطينية	٦	٩.٧	٦
٦- صيانة الصرف المغطي	٣.٩	٦.٣	٤
٧- تحسين بناء التربة	٣	٤.٨	٦
٨- أضرار ري الأرض بماء الصرف	٣	٤.٨	٣
<b>الإجمالي</b>	٦١.٥	١٠٠	
<b>ج- موضوعات تدوير المخلفات الزراعية</b>			
١- الاستغلال الأمثل لقش الأرز	١٤.٢	٣٩.٣	١٠
٢- إنتاج الكمبوست من المخلفات الزراعية	١٠.٦	٢٩	٣
٣- أهمية تدوير المخلفات الزراعية	٤	١٠.٦	٥
٤- الاستفادة من المخلفات في تغذية الحيوانات	٤	١٠.٦	١
٥- تدوير مخلفات الفاكهة	٣	٨.١	١
٦- إنتاج السيلاج من المخلفات الزراعية	٥.٩	٢.٤	١
<b>الإجمالي</b>	٣٦.٧	١٠٠	
<b>د- حماية المياه من التلوث</b>			
١- ترشيد الإستهلاك المائي	٥.٣	٤٥	٣
٢- تطوير نظم الري الحقلية	٥	٤٢.٣	٥
٣- أضرار المبيدات على المياه	١.٥	١٢.٧	٢
<b>الإجمالي</b>	١١.٨	١٠٠	
<b>هـ - حماية الهواء من التلوث</b>			
١- أهمية الحفاظ علي الهواء من التلوث	٢	٥٢.٧	١
٢- الحدائق المنزلية لتنظافة الهواء	١.٨	٤٧.٣	١
<b>الإجمالي</b>	٣.٨	١٠٠	

الزراعية في المرتبة الثالثة شاغلا مساحة قدرها ٩.٥ صفحة بنسبة ١٥.٥% من مجمل الصفحات محل الدراسة، بينما تلى ذلك على الترتيب المضمون الذي تناول علاج ملوحة التربة، ثم عيوب وعلاج الأراضي الطينية، ثم صيانة الصرف المغطي، ثم تحسين بناء التربة، وأضرار ري الأرض بماء الصرف، حيث بلغت المساحة التي شغلها كل منهم ٩، ٦، ٣.٩ و ٣ صفحة بنسب ١٤.٧%، ٩.٧%، ٦.٣% و ٤.٨% على الترتيب من إجمالي عدد الصفحات التي خصصت لموضوعات حماية وصيانة التربة الزراعية.

وبدراسة تكرار تناول الموضوعات المتعلقة بحماية وصيانة التربة الزراعية الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٥ أوضحت النتائج أن الموضوع المتعلق بأضرار وعلاج قلوية التربة قد نال اهتمام وتركيز من جانب المجلة من حيث عدد مرات التداول حيث تكرر تناول هذا الموضوع ١٢ مرة خلال فترة الدراسة، تلى ذلك موضوع علاج ملوحة التربة حيث تكرر تناول هذا الموضوع ٩ مرات خلال فترة الدراسة، بينما تكرر تناول الموضوعات المتعلقة بكل من الدورة الزراعية حماية للأرض، وعيوب وعلاج الأراضي الطينية، وتحسين بناء التربة ٦ مرات خلال فترة الدراسة، وتكرر تناول الموضوعات المتعلقة بالتعدي علي الأراضي الزراعية، وصيانة الصرف المغطي ٤ مرات خلال فترة الدراسة، وبالنسبة لموضوع أضرار ري الأرض بماء الصرف تكرر تناوله ٣ مرات خلال فترة الدراسة.

#### طبيعة مضمون الموضوعات التي تخدم تدوير المخلفات الزراعية الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠١٥ / ٢٠٠٩

لدراسة مشتملات الموضوعات المتعلقة بتدوير المخلفات الزراعية الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٥ تم تقسيم المضمون إلى ستة موضوعات موضحة بجدول ٣، والتي ضمت الموضوعات المعنية بكل من الاستغلال الأمثل لقش الأرز، إنتاج الكمبوست من المخلفات الزراعية، أهمية تدوير المخلفات الزراعية، الاستفادة من المخلفات في تغذية الحيوانات، تدوير مخلفات الفاكهة وإنتاج السيلاج من المخلفات الزراعية.

واتضح أن الموضوعات المتعلقة بالاستغلال الأمثل لقش الأرز قد نال اهتمام وتركيز من جانب المجلة موضع الدراسة حيث شغل مساحة قدرها ٤.٢ صفحة بنسبة ٣٩.٣% من مجموع الصفحات التي خصصت لموضوعات تدوير المخلفات الزراعية، بينما جاء مضمون إنتاج الكمبوست من المخلفات الزراعية في المرتبة الثانية حيث شغل مساحة قدرها ١٠.٦ صفحة

خصصت لموضوعات الصحة البيئية، بينما جاءت موضوعات الأمراض المشتركة التي تنتقل من الحيوان للإنسان وكيفية الوقاية منها وعلاجها في المرتبة الثانية حيث شغلت مساحة قدرها ١٨.٨ صفحة بنسبة ١٧.٢% من مجمل الصفحات محل الدراسة، ثم جاء المضمون الذي تناول الحشرات المنزلية القوارض وكيفية مقاومتها في المرتبة الثالثة شاغلا مساحة قدرها ٥.٤ صفحة بنسبة ٥% من مجمل الصفحات محل الدراسة، بينما تلى ذلك على المضمون الذي تناول صحة المسكن الريفي حيث شغلت مساحة قدرها ٠.٣ صفحة بنسبة ٠.٣% من مجمل الصفحات التي خصصت لموضوعات الصحة البيئية.

وبدراسة تكرار تناول الموضوعات المتعلقة بحماية وصيانة التربة الزراعية الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٥ أوضحت النتائج أن الموضوع المتعلق بالوعى الغذائى والصحى قد نال اهتمام وتركيز من جانب المجلة من حيث عدد مرات التداول حيث تكرر تناول هذا الموضوع ٨١ مرة خلال فترة الدراسة، تلى ذلك موضوع الأمراض المشتركة التي تنتقل من الحيوان للإنسان وكيفية الوقاية منها وعلاجها حيث تكرر تناول هذا الموضوع ١١ مرة خلال فترة الدراسة، بينما تكرر تناول الموضوعات المتعلقة بالحشرات المنزلية والقوارض وكيفية مقاومتها ٤ مرات خلال فترة الدراسة، وتكرر تناول الموضوعات المتعلقة بصحة المسكن الريفي مرة واحده فقط على الرغم من أهميته.

#### طبيعة مضمون الموضوعات التي تخدم حماية وصيانة التربة الزراعية الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠١٥ / ٢٠٠٩

لدراسة مشتملات الموضوعات المتعلقة بحماية وصيانة التربة الزراعية الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٥ تم تقسيم المضمون إلى ثمانية موضوعات موضحة بجدول ٣، والتي ضمت الموضوعات المعنية بكل من أضرار وعلاج قلوية التربة، الدورة الزراعية حماية للأرض، أضرار التعدي علي الأراضي الزراعية، علاج ملوحة التربة، عيوب وعلاج الأراضي الطينية، صيانة الصرف المغطي، تحسين بناء التربة وأضرار ري الأرض بماء الصرف.

واتضح أن الموضوعات المتعلقة بأضرار وعلاج قلوية التربة قد نال اهتمام وتركيز من جانب المجلة من حيث المساحة موضع الدراسة حيث شغلت مساحة قدرها ١٦.٢ صفحة بنسبة ٢٦.٥% من مجموع الصفحات التي خصصت لموضوعات حماية وصيانة التربة الزراعية، بينما جاءت الدورة الزراعية حماية للأرض في المرتبة الثانية حيث شغلت مساحة قدرها ١٠.٩ صفحة بنسبة ١٧.٧% من مجمل الصفحات محل الدراسة، ثم جاء المضمون الذي تناول أضرار التعدي علي الأراضي

الموضوعات المتعلقة بتطوير نظم الري الحقلية قد نال اهتمام وتركيز من جانب المجلة من حيث عدد مرات تناولها حيث تكررت تناول هذا الموضوع ٥ مرات خلال فترة الدراسة، تلى ذلك موضوع ترشيد الإستهلاك المائي حيث تكررت تناول هذا الموضوع ٣ مرات خلال فترة الدراسة، تلى ذلك موضوع أضرار المبيدات علي المياه حيث تكررت تناول هذا الموضوع مرتين خلال فترة الدراسة.

#### طبيعة مضمون الموضوعات التي تخدم حماية الهواء من التلوث الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٩/٢٠١٥

لدراسة مشتملات الموضوعات المتعلقة بحماية الهواء من التلوث الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٥ تم تقسيم المضمون إلى موضوعين فرعيين موضحين بجدول ٣، والتي ضمت الموضوعات المعنية بكل من أهمية الحفاظ علي الهواء من التلوث والحدائق المنزلية لتنظافة الهواء.

واتضح أن الموضوعات المتعلقة بأهمية الحفاظ علي الهواء من التلوث قد نال اهتمام وتركيز من جانب المجلة موضع الدراسة حيث شغلت مساحة قدرها ٢ صفحة بنسبة ٥٢.٧% من مجموع الصفحات التي خصصت لموضوعات حماية الهواء من التلوث، بينما جاء مضمون الحدائق المنزلية لتنظافة الهواء في المرتبة الثانية حيث شغل مساحة قدرها ١.٨ صفحة بنسبة ٤٧.٣% من مجموع الصفحات التي خصصت لموضوعات حماية الهواء من التلوث.

وبدراسة تكرار تناول الموضوعات المتعلقة بحماية الهواء من التلوث الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٥ أوضحت النتائج أن الموضوعين المتعلقين بأهمية الحفاظ علي الهواء من التلوث، والحدائق المنزلية لتنظافة الهواء لم يتكرر تناولها إلا مرة واحدة فقط خلال فترة الدراسة.

#### أشكال تقديم المعلومات الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي والمتعلقة بموضوعات حماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥

للتعرف على أشكال تقديم المعلومات الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي والمتعلقة بموضوعات حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة تم تقسيم المضمون إلى خمسة فئات تبعاً للشكل الذي وجدت عليه تلك المعلومات وهي: الزوايا والأركان، التحقيق، مقال علمي، مقال إفتتاحي، كاريكاتير (جدول ٤).

واتضح أن الزوايا والأركان قد نال الاهتمام الأكبر من جانب المجلة حيث شغل مساحة قدرها ٨٣.٥ صفحة

بنسبة ٢٩% وتلي ذلك على الترتيب المضمون الذي تناول أهمية تدوير المخلفات الزراعية، والاستفادة من المخلفات في تغذية الحيوانات، ثم تدوير مخلفات الفاكهة، ثم إنتاج السيلاج من المخلفات الزراعية حيث بلغت المساحة التي شغلها كل منها ٤، ٤، ٣، ٠.٩ صفحة، بنسب ١٠.٦%، ١٠.٦%، ٨.١%، و ٢.٤% على الترتيب من مجموع الصفحات التي خصصت لموضوعات تدوير المخلفات الزراعية.

وبدراسة تكرار تناول الموضوعات المتعلقة بتدوير المخلفات الزراعية الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٥ أوضحت النتائج أن الموضوع المتعلق بالاستغلال الأمثل لقش الأرز قد نال اهتمام وتركيز من جانب المجلة من حيث عدد مرات تناولها حيث تكررت تناول هذا الموضوع ١٠ مرات خلال فترة الدراسة، تلى ذلك موضوع أهمية تدوير المخلفات الزراعية حيث تكررت تناول هذا الموضوع ٥ مرات خلال فترة الدراسة، تلى ذلك موضوع إنتاج الكميوست من المخلفات الزراعية حيث تكررت تناول هذا الموضوع ٣ مرات خلال فترة الدراسة، بينما تكررت تناول الموضوعات المتعلقة بكل من الاستفادة من المخلفات في تغذية الحيوانات، ثم تدوير مخلفات الفاكهة، ثم إنتاج السيلاج من المخلفات الزراعية مرة واحدة فقط خلال فترة الدراسة.

#### طبيعة مضمون الموضوعات التي تخدم حماية المياه من التلوث الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٩/٢٠١٥

لدراسة مشتملات الموضوعات المتعلقة بحماية المياه من التلوث الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٥ تم تقسيم المضمون إلى ثلاثة موضوعات موضحة بجدول ٣، والتي ضمت الموضوعات المعنية بكل من ترشيد الإستهلاك المائي، تطوير نظم الري الحقلية وأضرار المبيدات على المياه.

واتضح أن الموضوعات المتعلقة بترشيد الإستهلاك المائي قد نال اهتمام وتركيز من جانب المجلة موضع الدراسة حيث شغل مساحة قدرها ٥.٣ صفحة بنسبة ٤٥% من مجموع الصفحات التي خصصت لموضوعات حماية المياه من التلوث، بينما جاء تطوير نظم الري الحقلية في المرتبة الثانية حيث شغل مساحة قدرها ٥ صفحة بنسبة ٤٢.٣%، و جاء مضمون أضرار المبيدات علي المياه في المرتبة الثالثة حيث بلغت المساحة التي شغلها ١.٥ صفحة بنسبة ١٢.٧% من مجموع الصفحات التي خصصت لموضوعات حماية المياه من التلوث.

وبدراسة تكرار تناول الموضوعات المتعلقة بحماية المياه من التلوث الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٥ أوضحت النتائج أن

بنسبة ٣٧.٥% من جملة الصفحات المخصصة لحماية البيئة الريفية  
جدول ٤. إجمالي عدد الصفحات والنسب المئوية لأشكال تقديم الموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية خلال  
الفترة من ٢٠٠٩/١/١ حتى ٢٠١٥/١٢/٣١

م	الشكل	عدد الصفحات	(%)
١	الزوايا والأركان	٨٣.٥	٣٧.٥
٢	التحقيق	٨٠	٣٦
٣	مقال علمي	٥٠	٢٢.٤
٤	مقال افتتاحي	٦	٢.٧
٥	كاريكاتير	٣.٣	١.٤
	الإجمالي	٢٢٢.٨	١٠٠

واتضح أن فئة المهنيون قد احتلت المرتبة الأولى كمصدر لمادة الاتصال حيث كانت المصدر لعدد ٩٣ موضوع بنسبة ٤١.٥% من إجمالي عدد الموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، في حين جاءت فئة الباحثون والمهنيون في المرتبة الثانية حيث كانت المصدر لعدد ٧٧ موضوع بنسبة ٣٤.٤% من إجمالي عدد الموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث، واحتلت فئة الباحثون المرتبة الثالثة حيث كانت المصدر لعدد ٤٨ موضوعات بنسبة ٢١.٤% من إجمالي عدد الموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية، في حين احتلت فئة أسرة التحرير المرتبة الرابعة والأخيرة حيث كانت المصدر لعدد ٦ موضوعات بنسبة ٢.٧% من إجمالي عدد الموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلا فترة الدراسة.

مما سبق يتضح أن المجلة تعتمد اعتماداً كبيراً على فئة المهنيون كمصدر للمادة الإعلامية المحررة داخل المجلة، ولكنها يجب أن تعتمد على فئة الباحثون كمصدر للمادة الإعلامية ليخرجها فئة المهنيون حيث أنهم أكثر دراية بأسس الإخراج الصحفى.

**توظيف العناصر التيبوغرافية الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي للموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥ م**

للقوف على مدى توظيف العناصر التيبوغرافية للموضوعات التي تخدم مجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥ م، تم تحديد العناصر التيبوغرافية في (العناوين، المتن، الصور واللغة المستخدمة):

بالنسبة للعنوان

من التلوث محتلاً بذلك المرتبة الأولى بين أشكال تقديم المضمون، في حين جاء في المرتبة الثانية التحقيق شاغلاً مساحة قدرها ٨٠ صفحة بنسبة ٣٦% من جملة الصفحات المخصصة لحماية البيئة الريفية من التلوث، وتلي ذلك كل من المقال العلمي، ثم المقال الافتتاحي، ثم الكاريكاتير حيث شغل كل منها مساحة قدرها ٥٠، ٦ و ٣.٣ صفحة بنسب ٢٢.٤%، و ٢.٧%، و ١.٤% من جملة الصفحات المخصصة لحماية البيئة الريفية من التلوث علي الترتيب.

ويتضح مما سبق أن مضمون المجلة خلال فترة الدراسة قد ركزت على الزوايا والأركان، والتحقيق، والمقال العلمي كشكل من أشكال التقديم للمعلومات المكتوبة مما ييسر وفرة المعلومات والتوصيات والإرشادات المدونة بالمجلة، هذا بجانب إضفاء المصداقية والثقة في تلك المعلومات والتوصيات، بينما لم يحظ المقال الافتتاحي، والكاريكاتير كشكل من أشكال تقديم المعلومات المخصصة لحماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥ بنفس القدر من المساحة والإهتمام.

**التعرف على نوعية مصدر مادة الاتصال الوارد بمجلة الإرشاد الزراعي للموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥ م**

للتعرف على نوعية مصدر المضمون أو المواد المحررة الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي والمتعلقة بموضوعات حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة تم تقسيم مصدر المضمون إلى أربعة مصادر من حيث وظائفهم وهي: باحثون، مهنيون، باحث ومهني، أسرة التحرير (جدول ٥).

أظهرت النتائج أن عنوان السطر الواحد احتل المرتبة الأولى بواقع ١٥٨ عنوان ونسبة ٧٠.٥%، واحتل العنوان المعلق المرتبة الثانية بواقع ٦٦ عنوان ونسبة ٢٩.٥% من جملة عناوين الموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، كما جدول ٥. مصدر مادة الاتصال والنسب المئوية الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي للموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩/١/١ حتى ٢٠١٥/١٢/٣١ م

مصدر مادة الاتصال	الصحة البيئية	حماية وصيانة حماية المياه من التلوث	حماية الهواء من التلوث	تدوير المخلفات الزراعية	الإجمالي (%)
العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)
٤٣	٢٩.٩	١	٢.٢	١٠	١٠
٨٠	٥٥.٦	٢	١٢.٧	٤	٤١.٥
٢١	١٤.٥	٥	٧٨.٧	١٣	٣٤.٤
-	-	٢	٦.٤	١	٢.٧
١٤٤	١٠٠	١٠	٤٧	٢١	١٠٠

\*النسب المئوية حسب إجمالي عدد الموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية خلال فترة الدراسة

وتصميم إطار للعنوان، مع وضع خطوط فاصلة بين العنوان والمتمن وذلك بهدف إبراز الموضوعات وجذب انتباه القارئ لها نظراً لأهميتها وما ينطوي عليه من معلومات مفيدة للقارئ، كما أنها تسهل من عملية القراءة للمجلة.

#### بالنسبة للمتمن

أوضحت النتائج المعروضة بجدول ٧ أن الموضوعات الواردة بالمجلة ذات أرضية للمتمن احتلت المرتبة الأولى حيث بلغ عددها ١٣٨ موضوع بنسبة ٦١.٦%، بينما جاءت الموضوعات دون الأرضية للمتمن في المرتبة الثانية حيث بلغ عددها ٨٦ موضوع بنسبة ٣٨.٤% من جملة الموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، كما أن الموضوعات التي تتضمن مقدمة لموضوعها احتلت المرتبة الأولى حيث بلغ عددها ٢٠٠ موضوع بنسبة ٨٩.٣%، والموضوعات التي لا تتضمن مقدمة لموضوعها احتلت المرتبة الثانية حيث بلغ عددها ٢٤ موضوع بنسبة ١٠.٧% من جملة الموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، وجاءت الموضوعات ذات المقدمة السوداء في المرتبة الأولى حيث بلغ عددها ١٩٧ موضوع بنسبة ٩٨.٥%، وجاءت الموضوعات ذات المقدمة الملونة في المرتبة الثانية حيث بلغ عددها ٣ موضوعات فقط بنسبة ١.٥% من جملة الموضوعات التي تتضمن مقدمة، واحتلت الموضوعات التي تتضمن عناوين للفقرات المرتبة الأولى حيث بلغ عددها ٢١٥ موضوع بنسبة ٩٦%،

بينت النتائج أن العناوين الملونة احتلت المرتبة الأولى بواقع ١٩٨ عنوان ونسبة ٨٨.٤%، بينما احتلت العناوين البيضاء المرتبة الثانية بواقع ٢٠ عنوان بنسبة ٩%، في حين احتلت العناوين السوداء المرتبة الثالثة والأخيرة بواقع ٦ عناوين بنسبة ٢.٦% من جملة عناوين الموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، وجاءت العناوين دون الأرضية في المرتبة الأولى حيث بلغ عددها ١٦١ عنوان بنسبة ٧١.٨%، وجاءت العناوين ملونة الأرضية في المرتبة الثانية حيث بلغ عددها ٦٣ عنوان بنسبة ٢٨.٢% من جملة عناوين الموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، في حين جاءت العناوين بإطار في المرتبة الأولى حيث بلغ عددها ١٩٦ عنوان بنسبة ٨٧.٥%، وجاءت العناوين دون إطار في المرتبة الثانية حيث بلغ عددها ٢٨ عنوان بنسبة ١٢.٥% من جملة عناوين الموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، كما أوضحت النتائج أيضاً أنه تم استخدام خطوط فاصلة بين العنوان والمتمن في ١٧٣ موضوع بنسبة ٧٧.٢%، ولم تستخدم هذه الخطوط في ٥١ موضوع بنسبة ٢٢.٨% من إجمالي الموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث (جدول ٦).

مما سبق عرضه يتضح أن المجلة خلال فترة الدراسة قد وظفت العناصر التيبوغرافية توظيف جيد للموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث حيث ركزت على العناوين الملونة، وعمل أرضية للعناوين،



١٠٠	٢٢٤	٢١	٢	١٠	٤٧	١٤٤	الإجمالي
-----	-----	----	---	----	----	-----	----------

\*النسب المئوية حسب إجمالي عدد الموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية خلال فترة الدراسة.

خصصت لمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، يليها الصور المتعلقة بموضوعات حماية وصيانة التربة الزراعية حيث احتلت المرتبة الثالثة بمساحة قدرها ٠.٣ صفحة بنسبة ٤.٣% من جملة عدد صفحات الصور التي خصصت لمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، بينما جاءت الصور المتعلقة بكل من موضوعات حماية المياه من التلوث، وحماية الهواء من التلوث في المرتبة الرابعة والأخيرة حيث شغلوا مساحة قدرها ٠.٢ صفحة بنسبة مئوية قدرها ٢.٩% من جملة عدد صفحات الصور التي خصصت لمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥.

كما سبق عرضه يتضح أن المجلة قد ركزت اهتمامها على الصور المتعلقة بموضوعات الصحة البيئية، بينما لم تركز على الصور المتعلقة بباقي الموضوعات محل الدراسة رغم أهميتها في هذا الصدد.

وأوضحت نتائج جدول ٩ خصائص الصور التي تخدم الموضوعات المعنية بحماية البيئة الريفية من التلوث أن الصور الملونة احتلت المرتبة الأولى بعدد ٤٢ صورة بنسبة ٨٧.٥% من إجمالي الصور المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث، كما أن الصور الواضحة احتلت المرتبة الأولى بلغ عددها ٤١ صورة بنسبة ٨٥.٤% من إجمالي الصور المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث، في حين جاءت ٣٦ صورة غير معبرة عن الموضوع بنسبة ٧٥% من إجمالي الصور المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث، كما أن جميع الصور المستخدمة بعدد ٤٨ صورة غير معلق عليها حيث بلغت النسبة ١٠٠%، أما بالنسبة لشكل الصورة أخذت كل الصور الشكل المربع بنسبة ١٠٠% من إجمالي الصور المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث.

كما سبق عرضه يتضح أن المجلة ركزت على الصور الملونة والتي تؤدي إلي جذب انتباه القارئ، بينما أغفلت التعليق على الصور الواردة بها مما يقلل من أهمية الصورة ويضعف من قيمتها وتأثيرها ويعد إهداراً لمساحات ثمينة من المجلة دون طائل وكذلك صعوبة وعدم سلامة فهم وإدراك الهدف من الصورة.

#### اللغة المستخدمة في عرض الموضوعات

تم تقسيم اللغة المستخدمة في عرض الموضوعات الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي والمتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث في الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥، إلى نوعان: لغة فصحي مبسطة، لغة عامية.

وبينت النتائج الواردة بجدول ١٠ أن عدد الموضوعات التي عرضت باللغة الفصحى المبسطة احتلت المرتبة

الموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، وجاءت الموضوعات التي تتضمن عناوين فقرات سوداء في المرتبة الثانية حيث بلغ عددها ١٢ موضوع بنسبة ٥.٦% من جملة الموضوعات المتعلقة بمجال حماية البيئة الريفية.

كما سبق عرضه يتضح أن المجلة خلال فترة الدراسة لم تركز بالقدر الكافي علي استخدام المقدمة الملونة للموضوع، علي الرغم من أنها تلعب دور هام في إبراز الموضوع وإعطاء مزيد من الأهمية، وتعمل علي جذب انتباه القارئ لهذا الموضوع.

#### الصور

للقوف على مدى استخدام الصورة في التعبير عن الموضوعات التي تخدم مجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥م، تم تقسيم المضمون إلى خمسة موضوعات رئيسية هي صور تخدم موضوعات الصحة البيئية، وصور تخدم موضوعات تدوير المخلفات الزراعية، وصور تخدم موضوعات حماية وصيانة التربة الزراعية، وصور تخدم موضوعات حماية المياه من التلوث، وصور تخدم موضوعات حماية الهواء من التلوث هذا وقد تم حساب المساحة التي شغلها الصور منسوبة إلى إجمالي عدد صفحات المجلة المشغولة بالموضوعات التي تخدم مجال حماية البيئة الريفية من التلوث، هذا وقد تم حساب النسبة المئوية لكل من صور الموضوعات المشار إليها منسوبة للمساحة الإجمالية التي خصصت للصور التي تخدم مجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥. ويتبين من نتائج جدول ٨ أن إجمالي عدد الصفحات التي شغلها الصور التي تخدم الموضوعات المعنية بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة بلغ ٦.٩ صفحة بنسبة تبلغ حوالي ٣% من جملة عدد الصفحات المخصصة لمجال حماية البيئة الريفية من التلوث البالغة نحو ٢٢٢.٨ صفحة، وبذلك يتضح أن المساحات المخصصة للصور الإرشادية لم تحظ بالاهتمام الكافي على الرغم من ضرورة العناية باستخدام الصور التوضيحية لما للصورة من أهمية في توضيح المعاني والنتائج وتعميق الإدراك للممارسات المختلفة. كما أوضحت النتائج أن صور الموضوعات المتعلقة بالصحة البيئية قد احتلت المركز الأول بين صور الموضوعات الخمس محل الدراسة حيث شغلت مساحة قدرها ٤.٦ صفحة بنسبة ٦٦.٧% من جملة عدد صفحات الصور التي خصصت لمجال حماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة، في حين أن صور الموضوعات المتعلقة بتدوير المخلفات الزراعية قد احتلت المركز الثاني بين الموضوعات الخمس محل الدراسة بمساحة قدرها ١.٦ صفحة بنسبة ٢٣.٢% من جملة عدد صفحات الصور التي

الأولي حيث بلغ عددها ٢١٣ موضوع بنسبة ٩٥%، الموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة. الموضوعات التي عرضت باللغة العامية احتلت المرتبة الثانية حيث بلغ عددها ١١ موضوع بنسبة ٥% من جملة جدول ٨. عدد الصفحات والنسبة المئوية التي شغلتها الصور التي تخدم موضوعات حماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩/١/١ حتى ٢٠١٥/١٢/٣١

م	الموضوعات	عدد الصفحات	*(%)
١	صور متعلقة بالصحة البيئية	٤.٦	٦٦.٧
٢	صور متعلقة بتدوير المخلفات الزراعية	١.٦	٢٣.٢
٣	صور متعلقة بحماية وصيانة التربة الزراعية	٠.٣	٤.٣
٤	صور متعلقة بحماية المياه من التلوث	٠.٢	٢.٩
٥	صور متعلقة بحماية الهواء من التلوث	٠.٢	٢.٩
	الإجمالي	٦.٩	١٠٠

\* النسب المئوية حسب إجمالي عدد الصور المتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال فترة الدراسة

-١-

جدول ٩. الصور والنسب المئوية الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي للموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية الفترة من ٢٠٠٩/١/١ حتى ٢٠١٥/١٢/٣١

الصور	الموضوعات	الصحة البيئية	حماية وصيانة التربة الزراعية	حماية المياه من التلوث	حماية الهواء من المخلفات الزراعية	تدوير الإجمالي *(%)
لون الصورة	ملونة	١٦	٤	٦	٢	٤٢
	ابيض واسود	٤	-	١	-	٦
	الاجمالي	٢٠	٤	٧	٢	٤٨
وضوح الصورة	واضحة	١٧	٣	٤	٢	٤١
	غير واضحة	٣	١	٣	-	٧
	الاجمالي	٢٠	٤	٧	٢	٤٨
إرتباط الصورة بالموضوع	معبرة	٤	-	٣	١	١٢
	غير معبره	١٦	٤	٤	١	٣٦
	الاجمالي	٢٠	٤	٧	٢	٤٨
التعليق على الصورة	معلق عليها	-	-	-	-	-
	غير معلق	٢٠	٤	٧	٢	٤٨
	الاجمالي	٢٠	٤	٧	٢	٤٨
شكل الصورة	مربع	٢٠	٤	٧	٢	٤٨
	مستطيل	-	-	-	-	-

دائري	العدد	-	-	-	-	-	-
الاجمالي	٢٠	٤	٧	٢	١٥	٤٨	١٠٠

\* النسب المئوية حسبت لإجمالي عدد الصور المتعلقة بحماية البيئة الريفية خلال فترة الدراسة.

جدول ١٠. اللغة المستخدمة في عرض الموضوعات الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي والمتعلقة بحماية البيئة الريفية من التلوث خلال الفترة من ٢٠٠٩/١/١ حتى ٢٠١٥/١٢/٣١

اللغة	عدد الموضوعات				الإجمالي	*(%)
	الصحة البيئية وصيانة التربة الزراعية	حماية المياه من التلوث	حماية الهواء من التلوث	تدوير المخلفات الزراعية		
فصحى مبسطة	١٤٤	٤٣	٨	١٧	٢١٣	٩٥
عامية	-	٧	٢	١	١١	٥
الإجمالي	١٤٤	٤٧	١٠	٢	٢٢٤	١٠٠

\*النسب المئوية حسبت لإجمالي عدد الموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية خلال فترة الدراسة.

٢- أوضحت النتائج أن الموضوعات المتعلقة بحماية المياه من التلوث، وحماية الهواء من التلوث لم تنل القدر الكافي من المساحة داخل المجلة خلال مدة الدراسة، لذا توصي الدراسة بضرورة اهتمام المجلة بموضوعات حماية المياه والهواء من التلوث لما لهما من أهمية كبرى ولاسيما في الظروف التي تمر بها البلاد من مشكلة في المياه، وتلوث الهواء.

٣- في ضوء نتائج الدراسة يتضح أن المجلة تعتمد اعتماداً كبيراً على فئة المهنيون كمصدر للمادة الإعلامية المحررة داخل المجلة، لذا توصي الدراسة بضرورة الاعتماد على فئة الباحثين كمصدر للمادة الإعلامية ليضفي على المعلومات الواردة بالمجلة الثقة والمصداقية، ويترك لفئة المهنيون الإخراج حيث أنهم أكثر دراية بأسس الإخراج الصحفى.

٤- في ضوء نتائج الدراسة بمدي توظيف العنوان كعنصر تيبو غرافي فإنه يمكن توصية مخرجي المجلة بضرورة الاهتمام بالعناوين ذات الأرضية الملونة، وكتابة العناوين في إطار وذلك لإبرازها، وجذب القارئ لمتابعة الموضوع.

بناء على ما سبق يتضح أن مجلة الإرشاد الزراعي خلال فترة الدراسة تعتمد علي اللغة الفصحى المبسطة في عرضها للموضوعات حيث أنها لم تستخدم اللغة العامية إلا بنسبة ٥% من إجمالي الموضوعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية، الأمر الذي قد يترتب عليه صعوبة فهم الرسائل الإرشادية الموجهة للمسترشدين لصعوبة الأسلوب اللغوي المستخدم بين المصدر والمستقبل.

### التوصيات

استناداً إلى ما سبق من نتائج يمكن استخلاص التوصيات التالية:

١- على ضوء ما تبين من نتائج الدراسة أن موضوعات مجال حماية البيئة الريفية من التلوث لم تنل القدر الكافي من العرض مقارنة بمجال الإنتاج النباتي، ومجال الإنتاج الحيواني، وبالتالي توصي الدراسة بالاهتمام بهذه الموضوعات وتوزيع المساحات بالمجلة بقدر من الموضوعية لما تشكله من أهمية اقتصادية كمثيلتها من هذه المجالات.

من ١٩٩٩ حتى ٢٠٠٩م، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

الشناوي، إبراهيم شعبان (٢٠٠٩). دراسة لتحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي في الموضوعات المتعلقة بمجالات الإنتاج الحيواني والداخلي والسمكي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

الطنوبي، محمد عمر (١٩٩٥). المرجع في الإعلام والإعلام الزراعي، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٣٠ - ١٧٣.

العبد، عاطف عدلي وزكي أحمد عزمي (١٩٩٣). الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٨.

الفاقي، محمد عبد القادر (١٩٩٩). البيئة ومشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٦.

اللبان، شريف درويش (١٩٩٦). الألوان في الصحافة المصرية، الطبعة الأولى، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٢٧.

النبوي، أيمن (٢٠٠٣). الطباعة وتبويبها في الصحف، كلية الآداب، جامعة طنطا، مذكرات استنسل غير منشورة، ٣٤١.

حافظ، مصطفى كامل (١٩٨٢). دراسة تحليلية تقييمية لمضمون مجلة الإرشاد الزراعي ودورها في العمل الإرشادي في بعض قري محافظتي الإسكندرية والبحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٦ - ٢٧.

حسين، سمير محمد (١٩٨٣). تحليل المضمون، دار الكتب، القاهرة، ٢٣-٢٦، ٨٧ - ٨٩.

ريحان، إبراهيم إبراهيم (٢٠٠١). مفهوم التنمية الزراعية المستدامة مع الإشارة لبعض المجالات المستحدثة للإرشاد الزراعي، المؤتمر الخامس لأفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة، القاهرة، ١٤ : ٢٤ - ٢٥.

٥- على ضوء ما تبين من نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالصور الواردة بالمجلة كعنصر تبيو جرافي، يمكن التوصية بالاهتمام بالصور التي تخدم موضوعات حماية البيئة الريفية من التلوث، لما لها من أهمية كبيرة في توضيح الموضوعات، مع ضرورة التأكيد على تخير الصور المعبرة، وكتابة تعليق عليها حتى يقوى قيمتها وتأثيرها وعدم إهدار المساحات من المجلة دون طائل وكذلك سلامة فهم وإدراك الرسالة من الصورة، واستخدام أشكال مختلفة من الصور مع البعد عن الشكل المربع قدر الإمكان.

٦- توصي الدراسة بضرورة تبسيط الأسلوب اللغوي، وكذلك استخدام الألفاظ السهلة في عرض الموضوعات المختلفة الواردة بالمجلة.

## المراجع

أحمد، سيد عاشور (٢٠٠٦). التلوث البيئي في الوطن العربي واقعه وحلول معالجته، الطبعة الأولى، ١٨.

الأعوج، طلعت إبراهيم (١٩٩٩). التلوث الهوائي والبيئة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الدار المصرية اللبنانية، ٨.

التهامي، مختار (١٩٨٥). تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق، دار المعارف، القاهرة، ٣٣.

الجنجيهي، هدى محمد (١٩٨٠). المطبوعات الإرشادية في ج.م.ع، تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٣٧ - ٥٢.

الخولي، حسين زكي، محمد فتحى الشاذلي، شادية فتحى (١٩٨٤). الإرشاد الزراعي، وكالة الصقر للصحافة والنشر، اسكندر، ٢٤٣.

الشافعي، عبد العليم أحمد (١٩٩٥). تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي ومدى اتساقه مع الأهداف الحالية للخدمة الإرشادية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

الشرقاوي، رضا محمد عبد الحميد (٢٠١١). دراسة لتحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي في الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية خلال الفترة

- سعيد، إبراهيم (٢٠٠٣). مناهج البحث الإعلامي، كلية الآداب بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
- سيد أحمد، غريب محمد (١٩٨٥). تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٥١.
- سويلم، محمد نسيم على (١٩٩٧). الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ٩١.
- سويلم، محمد نسيم على (٢٠٠٢): الصحافة الزراعية وفن التحرير والإخراج الصحفي، مكتب شمس العلمي، القاهرة، ١١٢.
- شرشر، عبد الحميد أمين علي (٢٠٠١). تفعيل دور العمل الإرشادي في مجالات حماية البيئة، المؤتمر الخامس لأفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة، القاهرة، ٢٥ - ٢٧.
- شلبي، ابتسام حامد (٢٠٠٣). تغطية مضمون مجلة الإرشاد الزراعي لأهداف استراتيجيات التنمية حتى عام ٢٠١٧م، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، ٢ : ٢٩.
- صالح، صبرى مصطفى (١٩٩٧). الإرشاد الزراعي طرقه ومعنياته التعليمية، جامعة عمر المختار، ليبيا، الطبعة الأولى، ٢٣٦.
- صالح، أشرف محمود، وشريف درويش اللبان (٢٠٠١). الإخراج الصحفي، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ٢٨-٣١.
- صبحي، سمير (١٩٨٠). صحيفة تحت الطبع، دار المعارف، القاهرة، ١٥٠.
- عبد الله، أحمد مصطفى (٢٠١٠). تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي في مجال النهوض بالحاصلات البستانية خلال الفترة من ٢٠٠٥/١/١-٢٠٠٩/١٢/٣١م، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، ٤ : ٣١.
- عبد المقصود، بهجت محمد (١٩٨٨). الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ١٣٣.
- عبد الرحمن، طارق عطية (٢٠٠٩). محاضرات في علم الاجتماع البيئي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، النور للطباعة، ١٣٢.
- علي، عادل إبراهيم محمد (٢٠٠٤). تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ١٩٩٩/١/١-٢٠٠٣/١٢/٣١م، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، العدد، ٤ : ٢٥.
- علي، عودة حفني عودة، محمد سمير الدالي وسامي علي المرسي شادي (٢٠٠١). الإحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين لتطبيق قانون البيئة رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ بمحافظة الجيزة، المؤتمر الخامس لأفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة، القاهرة، ٢٤ - ٢٥ أبريل ٢٠٠١، ٣١١.
- علي، منال فهمي إبراهيم (٢٠١٤). دراسة لتحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي في الموضوعات المتعلقة بمجالات الإنتاج الحيواني والداجني والسكني، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.
- عليوة، أحمد جلال عويس (٢٠٠٤). الإرشاد الزراعي- ماضيه حاضره مستقبله، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٧١.
- عمر، أحمد محمد (١٩٩٢). الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ٤٦ - ٤٧.
- غرابية، سامح، ويحيى الفرحان (١٩٩٩)، المدخل إلى العلوم البيئية، الطبعة الثانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ١٩٩ - ٢٠٠.
- قشطة، عبد الحليم عباس (٢٠٠٢). الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، دار الندي للطباعة، القاهرة، ١٩٢.
- قطاع الصحة بكاريتس مصر (٢٠٠١). الإنسان والصحة البيئية، مفاهيم أساسية لحماية الإنسان والبيئة، دار نوبار للطباعة، القاهرة، مايو، ٦.
- متولي، أمال سعد (٢٠٠٦). الإخراج الصحفي وتطبيقاته في الصحافة المدرسية، مكتبة السراء للطباعة والنشر والتوزيع، طنطا، ١٤ - ٦٠.

همام، طلعت (١٩٨٤). مائة سؤال في الإخراج الصحفي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ٧-٤٩.

هندي، نبيلة عبد المجيد (١٩٩٩). بعض العوامل المؤثرة علي وعي المرأة في الحفاظ علي البيئة الزراعية في المناطق المستصلحة، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٢.

Atwa, A.A.E., A.S. Antar and R.A. Abo Mostafa (2010). Effect of polluted irrigation water on faba bean varieties. Soil properties and their contents of heavy metals. J. Soil Sci. and Agric. Eng., Mansoura Univ., 1 (2): 147.

Babbie, E. (1989). The Practice of Social Research. 5<sup>th</sup> Ed. Calif. Wadsworth. 294.

Maunder (1972). Addison. Agricultural Extension. FAO Rome, 108.

Swanson, B.E. (1990). Agriculture extension. a reference manual. 2<sup>nd</sup> Ed. FAO of the United Nations Rome, 144.

مدكور، طه منصور (١٩٧٦). دراسة تحليلية لمجلة الإرشاد الزراعي ودورها في العمل الإرشادي بتعاونية محلة القصب بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٦.

مدكور، طه منصور، ونهي الزاهي (٢٠١٤). تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي للموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية خلال الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٣م، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، ٣٥.

ملوك، مجدي محمد إبراهيم (٢٠١٠). تحليل مضمون أعضاء نوادي مشاهدة البرنامج التلفزيوني جنة بلدنا في معارف الإنتاج الحيواني والداجني بمنطقتي النهضة ومريوط، رسالة ماجستير، قسم التعليم الإرشادي الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٤٠.

نمير، سعيد عبد الفتاح محمد (٢٠٠١). تصور مقترح لمنهج وأليات الإرشاد الريفي المصري. المؤتمر الخامس لأفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة، القاهرة، ١٤٢-١٤٤.

## CONTENT ANALYSES OF AGRICULTURAL EXTENSION MAGAZINE ABOUT PROTECTION OF THE RURAL ENVIRONMENT FROM POLLUTION SUBJECTS DURING THE PERIOD FROM 2009 TO 2015

Manal F.I. Ali and A.M.A. Abd-Allah

Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Kafrelsheikh Univ., Egypt

### ABSTRACT

The main objective of this study is to analyze the content of agriculture extension magazine about protecting the rural environment subjects during the period from 2009 to 2015, which can be achieved through identifying the nature of the magazine content related to protection of the rural environment subjects during the study period. To achieve the objectives of the research methodology was used to analyses the content of 42 of the agricultural extension magazine issued during the specified time period of the study and the most important results were summarized as follows: Firstly, the topics related to the field of plant production had ranked first among the areas included numbers of the magazine, followed by topics related to the field of animal production which ranked second followed by topics related to the field of rural environment from pollution protection, which ranked third, followed by topics related to the field diverse topics as ranked fourth and topics related to the field of rural women, where it was ranked fifth and final terms have occupied an area of 1224.2, 409.7, 222.8, 157.4, 43.9 pages, and rates of 59.4%, 19.9%, 10.8%, 7.8% and 2.1% respectively of the total number of occupied pages of the magazine during the study period. Environmental health topics ranked first among the field of the protection of the rural environment from pollution topics, followed by protection issues and maintenance of agricultural soil which ranked second, followed by issues related to recycles agricultural waste which was ranked third, followed by topics about protect water from pollution where it ranked fourth, followed by protection of air pollution issues where occupied the fifth and last place where the held area were of 109, 61.5, 36.7, 11.8, 3.8 pages, the rates of 49%, 27.6%, 16.4%, 5.3%, and 1.7% of the total number of pages of the magazine topics busy area of rural environmental protection during the study period. Angles and corners had attracted the most attention on the part of the magazine between forms providing content for the topics related to the field of the protection of the rural environment from pollution during the study period, followed by an investigation, then the scientific article, and then the editorial, then the caricature. Congratulator that the category that may ranked first as the source of material contact of topics related to the field of the protection of the rural environment from pollution during the study period, the researchers followed congratulator category, then the researchers category finally editorial category.

**Key words:** Content analyses, agricultural extension magazine, protection of the rural environment from pollution.

المحكمون:

١- أ.د. سمير عبدالعظيم عثمان

٢- أ.د. إبراهيم محمد شلبي نويصر

أستاذ الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

أستاذ الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.